



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3927

التاريخ : الأحد 2016/5/8

الفيبر الرئيسي



مؤتمر "فلسطيني أوروبا": الشعب
الفلسطيني لن يقبل بأيّ تجاوز لثوابته
المؤكدة ومطالبه المشروعة في
مقدمتها حقّ العودة

... ص 4

أبرز العناوين



رائد صلاح يوصي بالمسجد الأقصى والقدس قبل بدء سجنه

هنية: الاحتلال يحرق غزة والسلطة تتلذذ بحرق أطفالها

الحكومة الفلسطينية تحمّل حماس مسؤولية وفاة ثلاثة أطفال في مخيم الشاطئ

"هآرتس": مستعمرة جديدة بين رام الله ونابلس لاستيعاب 40 عائلة من اليهود المتطرفين

ترامب: سأنقل سفارتنا إلى القدس.. وسأقاوم فرض إرادة الأمم المتحدة على "إسرائيل"

<u>السلطة:</u>	
7	2. عباس يزور القاهرة ويناقش مع السيسي التطورات على الساحة الفلسطينية
7	3. الحكومة الفلسطينية تحمّل حماس مسؤولية وفاة ثلاثة أطفال في مخيم الشاطئ
8	4. عباس يهاتف والد أطفال حريق مخيم الشاطئ معزياً
8	5. الحكومة تقدم شقة ومساعدة مالية عاجلة لعائلة الهندي
9	6. مصطفى البرغوثي: الاحتلال لم يكن ليجرؤ على تكرار العدوان ضدّ غزة لو أنه حوكم على جرائمه
9	7. "شؤون الأسرى": الاحتلال يفرض غرامات باهظة على الأطفال الأسرى
<u>المقاومة:</u>	
10	8. هنية: الاحتلال يحرق غزة والسلطة تتلذذ بحرق أطفالها
11	9. حماس: الاحتلال والسلطة يتحملان مسؤولية احتراق عائلة الهندي
11	10. جمال محيسن: لا علاقة لفتح أو للسلطة الفلسطينية أي دخل في احتراق عائلة الهندي
12	11. "الجهاد": نحن جميعاً نتحمل المسؤولية عن مأساة حرق أطفال عائلة الهندي
12	12. الإعلام الإسرائيلي: حماس أبلغت "إسرائيل" رغبتها في وقف التصعيد على جبهة غزة
13	13. "القوى الديمقراطية الخمس" تطلب إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة
13	14. عضو المكتب السياسي لـ"الشعبية" ذو الفقار سويرجو يعلن اعتزال الحياة السياسية
14	15. خبراء عسكريون: مزاعم كشف الأنفاق.. محاولات إسرائيلية لتحقيق إنجاز مفقود
15	16. تقرير: إصابة 10 إسرائيليين في 119 عملية الأسبوع الماضي
15	17. حماس تُعزي بالشهيدة العمور وتشيد بتضحياتها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	18. يعالون: سواصل البحث عن الأنفاق دون مواجهة مع حماس
16	19. عضو "كابينيت" يدعو لتخفيف حصار غزة
17	20. جيش الاحتلال: التوغل داخل غزة جزء من تفاهات 2014
17	21. الجيش الإسرائيلي يعلن انسحابه من غزة بعد أن "أنهى عملياته بحثاً عن أنفاق"
17	22. نائب رئيس الأركان الإسرائيلي يعتذر عن تشبيه ممارسات الاحتلال بألمانيا النازية
18	23. الصحافة الإسرائيلية تتوقع صيفاً ساخناً بغزة
19	24. الصحافة الإسرائيلية: تقرير ينتقد أداء السلطات الإسرائيلية بحرب غزة
21	25. "هآرتس": "إسرائيل" تسعى لتخفيف تقرير دولي ضدّ الاستيطان
22	26. رئيس الموساد السابق: العالم لم ينتصر على "داعش"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
22	27. "هآرتس": مستعمرة جديدة بين رام الله ونابلس لاستيعاب 40 عائلة من اليهود المتطرفين
23	28. تقرير لـ"أريج" يوثق انتهاكات الاحتلال والمستوطنين بالضفة القدس منذ بداية 2016

24	المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: لوبي استيطاني يسعى لتطبيق القانون الإسرائيلي على الضفة
25	هيئة الأسرى: ستة أسرى يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام
26	قراقع يناشد بان كي مون لإنقاذ ستة أسرى مضربين عن الطعام
26	رابطة علماء فلسطين: جريمة الحصار المفروض على قطاع غزة سبب لكل قتل ودمار
26	عكرمة صبري يطالب بإعمار المسجد الأقصى وإنعاش القدس
27	رائد صلاح يوصي بالمسجد الأقصى والقدس قبل بدء سجنه
28	مسيرة فلسطينية راجلة من حيفا إلى الأقصى
28	اللجان الشعبية في الضفة تقرر برنامجاً تصعيدياً ضد "الأونروا"
28	إقرار برنامج فعاليات إحياء الذكرى الـ 68 للنكبة في الضفة
29	وزارة التربية: 43 ألف خريج يتقدمون لشغل وظائف أكاديمية في 17 مديرية
29	مهندستان تصنعان طوب البناء من الرماد بغزة
اقتصاد:	
30	خبراء اقتصاديون: ربط الخروج من الأزمات الاقتصادية بغزة بتعويل الفلسطينيين على أنفسهم
ثقافة:	
31	انطلاق معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب باحتفال رفيع شعار "فلسطين تقرأ"
32	"مفرق 48" .. فيلم فلسطيني - إسرائيلي ضد التمييز
الأردن:	
32	وزارة التعليم العالي الأردنية تنفي ارتباطها باتفاقيات مع مؤسسات تعليمية إسرائيلية
33	منشور إسرائيلي على فيس بوك عن زيارة طالبة أردنية يثير غضباً عربياً
33	تقرير: الضجة الإعلامية الإسرائيلية ضد رئيس مجلس النواب الأردني.. مستغربة ومستنفة
عربي، إسلامي:	
34	وزير الخارجية المغربي السابق: القضية الفلسطينية هي القاسم المشترك بين مختلف الفرقاء
34	وزير كويتي يشارك في رام الله بافتتاح معرض فلسطين الدولي للكتاب
دولي:	
35	ترامب: سأنقل سفارتنا إلى القدس.. وسأقاوم فرض إرادة الأمم المتحدة على "إسرائيل"
35	الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تبحث للمرة الأولى في مجلس الأمن
38	تقرير الرباعية الدولية: انتقاد شديد للهجة للاستيطان الإسرائيلي
39	استطلاع يظهر ارتفاعاً في تأييد الفلسطينيين بين شباب الحزب الديمقراطي الأمريكي

	حوارات ومقالات:
40	52. مبادرة فرنسية لم تولد.... عبد الستار قاسم
45	53. "التنسيق الأمني" بين زمنين... عريب الرنتاوي
47	54. ضم الضفة المحتلة... برهوم جرابسي
49	55. دولة الاحتلال تماطل في قبول المعونة الأمريكية... نقولا ناصر
52	كاريكاتير:

١. مؤتمر "فلسطيني أوروبا": الشعب الفلسطيني لن يقبل بأيّ تجاوز لثوابته المؤكدة ومطالبه المشروعة في مقدمتها حقّ العودة

مالمو: انطلقت يوم السبت السابع من مايو/ أيار، فعاليات مؤتمر فلسطيني أوروبا الرابع عشر في مدينة مالمو السويدية، تحت شعار "فلسطينيو الشتات ركيزة وطنية وعودة حتمية"، وسط توقعات بمشاركة حاشدة من الجاليات الفلسطينية المتواجدة في الدول الأوروبية، والجاليات العربية والإسلامية. ودعا رئيس "مؤتمر فلسطيني أوروبا"، ماجد الزير، المتحدثين والناطقين والناشطين باسم "مؤتمر فلسطيني أوروبا الرابع عشر"، الذي تستضيفه مدينة مالمو السويدية اليوم السبت، إلى أهمية مراعاة واحترام القوانين الأوروبية في التمسك بالثوابت الفلسطينية والحق في العودة. وأكد الزير في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، على "ضرورة تحاشي استخدام أي مصطلح قد يساء استخدامه من قبل بعض وسائل الإعلام وخصوم القضية الفلسطينية في الساحات الأوروبية." وقال الزير: "لن يتهاون المؤتمر مع أي شعارات أو هتافات تتنافى مع القوانين والأعراف الأوروبية." وأضاف: "رسالة المؤتمر واضحة في أنها مكرّسة لتثبيت حقوق الشعب الفلسطيني ولا تحمل أي مواقف عنصرية أو رسالة كراهية للطوائف والأديان، وهذا ما جاء في وثائقه وبياناته وكلماته الرسمية ومضامين أعماله منذ المؤتمر الأول. قضيتنا متعلقة بالاحتلال وسلب حقوق شعبنا وليست مع طائفة دينية أو جماعة اثنية معيّنة." ودعا الزير المتحدثين والناطقين باسم المؤتمر، إلى العناية بطريقة الحديث والإقناع والتأثير، والابتعاد عن التوتر والحدّة مهما بلغ الأمر. وبشأن أي خطوات تتعلق بالمصالحة بين الفصائل الفلسطينية، قال الزير: "إنّ الموقف منها هو الترحيب وتحاشي انتقادها. ولا بد من تشجيع المصالحة، وتلافي العقبات التي تعترض طريقها،

واعتبارها مطلباً مهماً يتوجب إنجازه والبناء عليه بما يساعد على تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني.

وشدّد "فلسطينيو أوروبا" في البيان الختامي لدورتهم ١٤ التي أنهت أعمالها في ساعة متأخرة من مساء أمس السبت بمدينة "المو" السويدية، على أنّ "الشعب الفلسطيني لن يقبل بأيّ تجاوز لثوابته المؤكدة وحقوقه غير القابلة للتصرف ومطالبه المشروعة، وفي مقدّمتها حقّ العودة" وأضاف: "إنّ الموقف من أي مشروع أو مبادرة لحلّ قضية شعبنا إنما ينبغي على مدى ضمانه لحقّ العودة وتقرير المصير والتحرّر من الاحتلال وضمّانه معايير العدالة والإنصاف دون أيّ تنازل عن حقوق شعبنا الثابتة في أرضه التاريخية ودياره السليبة". وجدد المشاركون تمسك الشعب الفلسطيني، في أوروبا وفي كلّ مكان، بحقّ العودة إلى أرضه ودياره في فلسطين مهما طال الزمن، وأكدوا أنّ العودة حقّ جماعي وفردّي لا رجعة عنه، وأنهم سيواصلون كفاحهم المشروع حتى تحصيله. وحذّر المؤتمر من "الانتهاكات الجسيمة بحقّ مدينة القدس، التي وصفها بأنها "عاصمة فلسطين وقلبها النابض"، وبحقّ المقدسيين ومساكنهم ومؤسساتهم.

كما حذّر من "الاستهداف المتصاعد للمسجد الأقصى المبارك والتدنيس المتواصل لحرمة وقديسته والتعدّي على المساجد والكنائس والأديرة والأوقاف الإسلامية والمسيحية فيها، وتزوير هويّة المدينة العربية".

وأكد المؤتمر "وقوفه إلى جانب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال في كفاحهم العادل حتى انتزاع مطالبهم وتمكينهم من الحقوق المؤكدة لأسرى الحرب، وصولاً إلى فكّ قيودهم وتمكينهم من الحرية، وملاحقة سجّانهم بأدوات القانون والعدالة".

وأدان الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ عشر سنوات، وطالب برفعه فوراً، وحذّر من "استمرار هذه الجريمة التي تنطوي على انتهاك جسيم لحقوق الإنسان بكل المقاييس الإنسانية والأخلاقية، وأعرب في الوقت ذاته عن اعتزازه بصمود الشعب الفلسطيني تحت الحصار عبر عقد كامل".

ودعا المؤتمر إلى تحييد المخيمات الفلسطينية في سورية عن المواجهات المسلّحة وضمن تدفّق الإمدادات الإنسانية لقاطنيها ولعموم السكان والنازحين هناك. وطالب بضرورة التزام الدول جميعاً بالتعامل الإنساني الكريم مع اللاجئين والنازحين، وتعهد بمواصلة الجهود والحملات لإسناد أبناء شعبنا والتخفيف من المعاناة والأضرار.

وطالب المؤتمر الدول العربية الشقيقة وكافة الأطراف المعنية، إلى إحسان وفادة الفلسطينيين لديها، وتخفيف معاناتهم، ورفع الجور عنهم.

كما طالب المؤتمر بتحريك أوروبي ودولي رادع رداً على تصاعد السياسات التوسعية التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأرض الفلسطينية والتجمّعات السكانية الفلسطينية، وتفاقم إجراءات الطرد الجماعي والإخلاء السكاني وتدمير المنازل في الضفة الغربية وفي الداخل الفلسطيني المحتل سنة ١٩٤٨، وفرض نظام المعازل السكانية عبر تطبيق التجمّعات الفلسطينية بأزمة الاستيطان والجدران العنصرية ومصادرة الأراضي وموارد المياه.

هذا وقد اجتمعت الروابط والاتحادات المهنية الفلسطينية بمختلف اختصاصاتها، وأعلنت عن تشغيل ٣٠ مهندساً فلسطينياً من قطاع غزة، والإعلان عن المؤتمر الأول لتأسيس التجمع الدولي للمهندسين من أجل فلسطين في مدينة اسطنبول التركية في ٢٨ أيار (مايو) الجاري.

كما اجتمع عدد من رجال الأعمال الفلسطينيين والعرب في القارة الأوروبية، وتم الاتفاق على إطلاق غرفة التجارة الفلسطينية . الأوروبية بهدف تعزيز الحضور الفلسطيني في سوق العمل الأوروبية بما يخدم دعم الحقوق العامة.

كما شهد الملتقى انعقاد الملتقى السياسي بحضور نواب وبرلمانيين وشخصيات سياسية ونشطاء أوروبيين، وتضمن النقاش مختلف سبل الدعم وتعزيز حركة التضامن الدولية مع الشعب الفلسطيني، ونزع الشرعية عن الاحتلال، وتطوير الحراك الحقوقي بمختلف مستوياته.

وتمكن "مؤتمر فلسطيني أوروبا الرابع عشر" الذي انعقد، تحت شعار "فلسطينيو الشتات .. ركيزة وطنية وعودة حتمية"، في السابع من أيار/ مايو ٢٠١٦، في مدينة "مالمو" السويدية، من إفشال مخطط قاده اللوبي الموالي لإسرائيل في السويد لمنع انعقاد المؤتمر بحجة أن بعض الذين شاركوا فيه أيدوا انتفاضة القدس والأشكال المقاومة التي ابتدعتها.

وذكر عضو مجلس أمناء "مركز العودة الفلسطيني" في بريطانيا، غسان فاعور في حديث مع "قدس برس"، أنه تمت الإشارة إلى تصريحات خطيب المسجد الأقصى ومفتي القدس الشيخ عكرمة صبري مؤيدة لانتفاضة السكاكين، وأنه اعتمد عليها للمطالبة بسحب ترخيص القاعة التي احتضنت المؤتمر، ففشل، فعمد ذات اللوبي إلى الضغط على الحكومة السويدية لمنع انعقاد المؤتمر، وهو ما لم يحصل.

لكن فاعور أشار إلى أن هذا الضغط هو ما يفسر غياب المسؤولين السويديين عن المؤتمر برأيه. ويواجه المناصرون للقضية الفلسطينية في عدد من الدول الأوروبية صعوبات كبيرة تحت شعارات متعددة منها تهمة معاداة السامية التي دفعت مسؤولي "حزب العمال البريطاني" مؤخراً إلى تجميد عضوية ١٨ من أعضاء مجالس البلدية، إلى جانب تجميد عضوية عمدة لندن الأسبق كين ليفنجستون، بسبب تصريحات أدلى بها واعتبرها الحزب "مسيئة لسمعته ومعادية للسامية".

ويرى المراقبون أن "مؤتمر فلسطيني أوروبا"، الذي يعتبر واحداً من أهم المؤسسات وأكبرها حضوراً في أوروبا، هو أقرب إلى مهرجان فلسطيني يؤمه اللاجئون الفلسطينيون من مختلف الاقطار الأوروبية، للعام الرابع عشر على التوالي، يحضره مسؤولون بارزون، وشخصيات عامة، وقياديون وناشطون، ومتفقون وفنانون، متفاعلون مع قضية الشعب الفلسطيني وحقوق العودة.

قدس برس، 2016/5/8

٢. عباس يزور القاهرة ويناقش مع السيسي التطورات على الساحة الفلسطينية

عزيم والوكالات، تحرير هاشم حمدان: يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يوم الأحد 5/7، زيارة رسمية إلى مصر تستمر يومين، يلتقي خلالها نظيره المصري عبد الفتاح السيسي (الإثنين)، وعددًا من المسؤولين المصريين، والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي.

وقال سفير فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، جمال الشوبكي، في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول، يوم السبت 5/6، إن لقاءات الرئيس أبو مازن بالقاهرة، "ستشهد استعراض تطورات الوضع الداخلي في الساحة الفلسطينية، خاصة في ظل حالة الأوضاع الإنسانية والأمنية المتدهورة، وانتهاك حرمة المقدسات الدينية واستمرار الاستيطان".

ومن المقرر أن تتطرق القمة، بحسب الشوبكي، إلى جدول أعمال القمة العربية التي ستعقد في موريتانيا يوليو/تموز المقبل، خاصة أن القضية الفلسطينية ستتصدر المباحثات المرتقبة، ومتابعة نتائج أعمال اللجنة الوزارية التي تشكلت بقرار من القمة العربية الأخيرة بالقاهرة مارس/آذار 2015، لمتابعة مجلس الأمن حيث تجتمع بشكل دوري.

وأشار الشوبكي إلى أن المباحثات ستتطرق إلى مناقشة قضية الفتح الدائم لمعبر رفح الواصل بين سيناء وقطاع غزة. وبحسب سفير فلسطين بالقاهرة فإن: "الموقف المصري واضح بشأن الفتح الدائم لمعبر رفح، فهو يريد جهة شرعية رسمية فلسطينية على المعبر، ودائمًا هناك تشاور للحالات الإنسانية، لكن نحن نريد فتح دائم للمعبر وإنهاء الحصار المفروض على غزة، وهذا يتطلب تمكين حكومة الوفاق الوطني من أداء دورها وسيطرتها على المعابر".

عرب 48، 2016/5/7

٣. الحكومة الفلسطينية تحمّل حماس مسؤولية وفاة ثلاثة أطفال في مخيم الشاطئ

رام الله - أحمد رمضان: دانت الحكومة الفلسطينية تصريحات بعض المسؤولين في حركة حماس، حول وفاة ثلاثة أطفال من عائلة الهندي بعد احتراق منزلهم في مخيم الشاطئ، وقال المتحدث

الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، "إن الذين يتحملون المسؤولية معروفون، وهم الذين عملوا ويعملون على عرقلة عمل حكومة الوفاق الوطني ومواصلة اختطاف قطاع غزة". وأضاف إن "ممارسات حركة حماس تثبت أنها تريد من حكومة الوفاق الوطني أن تعمل جانياً وتصرف على حكمها وتتحمل أخطاءها وخطاياها، في حين تكتفي هي بتقديم الشعارات وتوجيه الاتهامات الباطلة". وتابع: "إن تراكمات سياسات حماس المزيدة والانتهازية جعلتها مسؤولة عن دمار الشعب الفلسطيني، وإن ما أقدمت عليه من خلال اتهاماتها الخطيرة في الوقت الذي يتعرض فيه قطاع غزة للعدوان الإسرائيلي، يؤكد هذا العبث وعدم الالتفات إلى مصالح شعبنا". ختم قائلاً: "إن الفرق بين سياسة الحكومة وممارسات حماس، هو أن حماس دأبت دائماً على التجارة بمشاكل ومآسي شعبنا في قطاع غزة، الناجمة عن سياساتها الخاطئة التي حولتها إلى قضايا وطنية"، معتبراً أنه "كلما أوغلت حماس في الفشل ارتفعت وتيرة شعاراتها وصدرت أزماتها عبر المزيدة والهجوم على حكمة الوفاق الوطني".

المستقبل، بيروت، 2016/5/8

٤. عباس يهاتف والد أطفال حريق مخيم الشاطئ معزياً

رام الله - وفا: هاتف الرئيس محمود عباس، مساء أمس، المواطن محمد الهندي، معزياً بأطفاله الثلاثة الذين قضوا حرقاً في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. وأكد الرئيس، خلال الاتصال الهاتفي، لوالد الأطفال التزامه الكامل بتقديم المساعدة له وترميم بيته في أسرع وقت ممكن، متضرعاً إلى الله العليّ القدير أن يتغمد الأطفال بواسع رحمته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان. وعبر الهندي عن شكره للرئيس، وقال لـ"وفا"، "أشكر سيادة الرئيس، رئيس دولة فلسطين، وأقول له إنني شبيل من أشبال حركة فتح ومن أبنائها المخلصين، وربنا يتغمد أبنائي الأعراء في رحمته".

الأيام، رام الله، 2016/5/8

٥. الحكومة تقدم شقة ومساعدة مالية عاجلة لعائلة الهندي

رام الله - وفا: هاتف رئيس الوزراء رامي الحمد الله مساء أمس، المواطن محمد الهندي من مخيم الشاطئ، مصدرراً تعليماته لوزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة لمنح العائلة شقة سكنية في أبراج جنوب غزة. وقرر الحمد الله صرف مساعدة عاجلة تصرف للعائلة بقيمة 10000 شيكل مقدمة من الحكومة، وتحويل الطفل الجريح للعلاج داخل أراضي الـ 48 بشكل عاجل مع تحمل الحكومة لنفقات العلاج بالكامل.

وأصدر تعليماته للوزير الحساينة الذي زار العائلة بتكليف من الحكومة لتنفيذ أوامر الرئيس محمود عباس لمتابعة أمور العائلة المنكوبة بالكامل، ومتابعة جميع القرارات موضع التنفيذ بشكل عاجل. بدوره، قال الحساينة إنه سيقوم فوراً بتنفيذ هذه القرارات والتعليمات، مؤكداً على إصرار الرئيس والحكومة الاهتمام بالمواطنين في غزة، واهتمامهم الشديد بالأوضاع في غزة.

الأيام، رام الله، 2016/5/8

٦. مصطفى البرغوثي: الاحتلال لم يكن ليجرؤ على تكرار العدوان ضد غزة لو أنه حوكم على جرائمه

عمّان: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي إن سلطات الاحتلال "لم تكن لتجرؤ على تكرار العدوان ضد قطاع غزة لو أنها حوكت على جرائم الحرب الوحشية التي ارتكبتها خلال عدوانها على القطاع في العام 2014". وأضاف إن "عمليات القصف الإسرائيلية الأخيرة بالمدفعية والطائرات تمس المدنيين والمنشآت المدنية وتستهدف التصعيد لخلق مبررات لجرائم وحشية جديدة ضد سكان قطاع غزة الذين يعانون أصلاً من حصار إجرامي وحرمان من مقومات الحياة الأساسية". واعتبر أن "محكمة الجنايات الدولية تواصل التلكؤ في إجراء الفحص الأولي لجرائم الحرب التي ارتكبت في غزة ولجريمة الاستيطان الاستعماري، رغم وفرة الأدلة والمعطيات، مما يشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية". وأكد أهمية "تصعيد التضامن والإسناد للشعب الفلسطيني في غزة لدرء مخاطر مجازر جديدة قد يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي".

الغد، عمّان، 2016/5/8

٧. "شؤون الأسرى": الاحتلال يفرض غرامات باهظة على الأطفال الأسرى

رام الله - من سليم تاية، تحرير إيهاب العيسى: أعلنت هيئة حقوقية فلسطينية رسمية متخصصة بشؤون الأسرى، أن سلطات الاحتلال فرضت خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي، غرامات مالية باهظة بحق 12 طفلاً فلسطينياً قاصراً يقعون في سجن "عوفر". وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان لها يوم السبت، أن تلك الغرامات والبالغ مجموعها 24 ألف شيكلاً نحو (6,200 دولار)، ترافقت مع أحكام صدرت بحق القاصرين الـ12، وتراوحت بين الثلاثة إلى سبعة شهور. وأشار البيان إلى أن عدد القاصرين، الجدد الذين أدخلوا إلى قسم الأشبال في سجن "عوفر" خلال شهر نيسان/إبريل وصل إلى 34 شبلاً دون سن 18 عاماً، بينهم 16 طفلاً دون سن 16 عاماً. واتهمت الهيئة الاحتلال بأنه "يمارس سياسة ممنهجة لاستهداف الأطفال الفلسطينيين وقتل برائتهم، وتعذيبهم والتكثيف بهم وفرض الأحكام الجائرة والغرامات المالية الباهظة بحقهم".

وأدان البيان "التشريعات العنصرية الإسرائيلية التي أجازت لجهاز الشاباك وجيش الاحتلال والمحاكم العسكرية اعتقال الأطفال ومحاكمتهم بما في ذلك من هم دون سن الـ14 وحتى الـ12 عامًا، وتقديمهم للمحاكم العسكرية الظالمة التي تحكم عليهم بأحكام جنونية". وطالبت الهيئة المؤسسات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان "بإدانة هذه السياسة وإجبار دولة الاحتلال لوقف هذه السياسة التي تنتهك حقوق الطفل وحقوق الإنسان على حد سواء".

قدس برس، 2016/5/7

٨. هنية: الاحتلال يحرق غزة والسلطة تتلذذ بحرق أطفالها

غزة: اعتبر إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أنّ جريمة حرق الأطفال أبو هندي، توازي جرائم العدو الصهيوني المتواصلة على القطاع. وقال هنية خلال تشييع الأطفال الثلاثة ظهر السبت (7-5): "حرق الأطفال جريمة لا تقل عن قتل العجوز العمور، فطائرات العدو تحرق الأرض والبيوت، وحصار غزة والمتواطئون يحرقون أطفالنا". وطرح نائب رئيس "حماس"، عشرات التساؤلات بلهجة غاضبة، حول من يتحمل المسؤولية عن حصار غزة، وقال: "من يرفض إنشاء ميناء لغزة الآن؟، من يرفض ربط غزة بمشروع الربط الثماني للكهرباء؟، من يرفض زيادة الوقود لمحطة كهرباء غزة؟، من يرفض مد خط الغاز من قلب الكيان إلى سلطة الطاقة في غزة؟ ليقف ليجيب "إنها السلطة في رام الله، وأولئك يتلذذون أمام جرائم حرق أطفالنا التي آلمت كل حرٍ شريف من أبناء الشعب الفلسطيني". وأضاف: "الغضب الثائر في نفوسنا، وصدورنا، والكلمات تعبر عن عمق الجرح والألم لهذا المصاب محقة"، مؤكداً أن حركته أجرت وتلقت العديد من الاتصالات بعد هذه الفاجعة من عدة أطراف في دول عربية وإسلامية. ومضى يقول: إن "كل محاولات المحاصرين والمتآمرين فشلت في تركيع أهل غزة بعد 10 سنواتٍ من الحصار، وثلاث حروبٍ متتالية، ولم يبق أمامهم سوى الكهرباء والمعبر"، مشدداً أنّ غزة لن تركع وستواصل حمل الراية. وأشار هنية إلى أنّ حركته ستتحمل كل ما يحتاجه المواطن محمد أبو هندي من تكاليف مسكن وعلاج وغيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/7

٩. حماس: الاحتلال والسلطة يتحملان مسؤولية احتراق عائلة الهندي

غزة: أكدت حركة حماس أن الحياة في غزة لم تعد ممكنة في ظل هذا الحصار والخنق والتواطؤ، ناصحةً المجتمع الدولي وكل الأطراف المعنية بالتحرك لوقف هذا الوضع المتردي. ونعت الحركة على لسان المتحدث باسمها سامي أبو زهري، في تصريح مكتوب له، اليوم السبت، الأطفال الثلاثة من عائلة الهندي الذين توفوا الليلة الماضية إثر احتراق منزلهم في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، جراء اشتعال الشموع في ظل انقطاع التيار الكهربائي، ووصفهم بأنهم "شهداء الحصار". وحمل الاحتلال "الإسرائيلي" المسؤولية عن جريمة حرق الأطفال الثلاثة. كما حمل أبو زهري رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الحكومة رامي الحمد الله المسؤولية في ظل حالة التمييز والتهميش التي يمارسها ضد أهل غزة، وإصرارهما على فرض ضريبة البلو، على الرغم من أنها مستردة من الاحتلال، وكذلك رفض تقديم طلب رسمي للاحتلال لربط غزة بخط كهربائي إضافي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/7

١٠. جمال محيسن: لا علاقة لفتح أو للسلطة الفلسطينية أي دخل في احتراق عائلة الهندي

غزة: رائد لافي: توفي ثلاثة أشقاء أطفال من عائلة الهندي، إلى جانب إصابة والدتهم واثنين من أطفالها الآخرين بحروق خطيرة، ليل الجمعة/السبت، جراء الحريق الذي اندلع في منزلهم في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، في فاجعة جديدة نجمت عن إشعال شمعة للتغلب على الظلام الناتج عن أزمة الكهرباء المتفاقمة في قطاع غزة. وحملت حركة حماس، على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري، الاحتلال والرئيس محمود عباس ورئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله المسؤولية عن حرق أطفال عائلة أبو هندي. غير أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن قال في تصريح صحفي، إنه ليس لحركة فتح أو للسلطة الفلسطينية أي دخل في هذا الموضوع، مشيراً إلى أن هذا الموقف من حماس هي دائماً في إطار التهرب من خلق أجواء إيجابية لإتمام المصالحة، وبقاء الوضع القائم في غزة. وأكد أن الانقسام الفلسطيني هو الذي يؤدي إلى مشكلات وحوادث مختلفة، لأنه لم يعالج الملفات العالقة وأزمات غزة بشكل جذري، وقال: إصرار حماس على الانقسام هو الذي يقف وراء أزمة الكهرباء وما يترتب عليها من المآسي. وأشار محيسن إلى أن هناك حكومة توافق وطني أجمع عليها في لقاء الشاطئ، لكن لم تمارس عملها في قطاع غزة على أرض الواقع حتى اللحظة بسبب حماس التي تسيطر على الوضع هناك.

الخليج، الشارقة، 2016/5/8

١١. "الجهاد": نحن جميعاً نتحمل المسؤولية عن مأساة حرق أطفال عائلة الهندي

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: "نحن جميعاً نتحمل المسؤولية عن مأساة حرق أطفال عائلة الهندي في مخيم الشاطئ في مدينة غزة". وأضاف داود شهاب المسؤول الإعلامي لحركة الجهاد، في بيان صحفي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه: "إذا كان العالم صمّ آذانه عن مأساة الحصار، وإذا كانت الجامعة العربية لا تُحرك ساكناً لإنقاذ شعبنا ورفع المعاناة عنه، فإن هناك ما يُمكن أن نفعله كسلطة وفصائل". وشدد على أن مأساة عائلة الهندي أسبابها مركبة من الفقر المدقع الذي تعيشه العائلة المنكوبة إلى الحصار الذي يشند على غزة الجريحة إلى أزمة الكهرباء المفتعلة التي يتحمل وزرها كل من يتجاهلون نداءاتنا بإنهاء الأزمة والتجاوب مع الحلول المطروحة التي قدمتها اللجنة الوطنية لبحث أزمة الكهرباء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/7

١٢. الإعلام الإسرائيلي: حماس أبلغت "إسرائيل" رغبتها في وقف التصعيد على جبهة غزة

قالت الأيام، رام الله، 2016/5/8، من القدس نقلاً عن وكالات، أن حركة حماس نقلت إلى إسرائيل رسائل تهدئة أكدت رغبتها بعدم تصعيد الأوضاع وعودة الهدوء للمنطقة وذلك من خلال أربع جهات مختلفة، وفقاً للموقع الإلكتروني العبري "والا" امس.

ونقل الموقع عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها أن الجيش الإسرائيلي سحب القوات التي توغلت في قطاع غزة بحثاً عن أنفاق بعد أن أنهت عملياتها الهندسية في الوقت الحاضر.

وأكدت المصادر أن الجيش الإسرائيلي سيعود لاختحام حدود القطاع والعمل مجدداً ضد الأنفاق إذا اقتضت الضرورة ذلك، وأن الجيش الإسرائيلي لا ينيو مطلقاً وقف هذه العمليات خاصة في المنطقة الأمنية القريبة من حدود غزة والمقدرة بـ 300 متر داخل أراضي القطاع.

وأوردت المستقبل، بيروت، 2016/5/8 من رام الله عن مراسلها أحمد رمضان، أنه في محاولة لاحتواء التصعيد الجاري منذ أربعة أيام بين حركة حماس في قطاع غزة، وقوات الاحتلال، نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر أمنية في القدس المحتلة قولها إن حركة حماس نقلت إلى إسرائيل رسائل حول رغبتها في إعادة الهدوء إلى الحدود مع قطاع غزة، وتفادي مزيد من التصعيد.

وقالت الإذاعة أن هذه الرسائل وصلت عن طريق أربع جهات مختلفة لم تفصح عنها، مضيفة إن المصادر الأمنية الإسرائيلية أوضحت لهذه الجهات أن قوات الجيش الإسرائيلي التي انسحبت مؤقتاً من القطاع بعدما أنجزت عمليات هندسية ضد أنفاق حماس وعادت للتموضع على بعد مسافة مئة

متر عن حدود القطاع وفقاً لتفاهات التهدئة بين الطرفين التي أعقبت عملية الجرف الصامد، قبل عامين، وإن الجيش الإسرائيلي سيواصل عملياته للعثور على الأنفاق.

١٣. "القوى الديمقراطية الخمس" تطلب إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة

رامي حيدر: أصدرت "القوى الديمقراطية الخمس"، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حزب الشعب الفلسطيني، حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)، بياناً طالبت فيه بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، واعتبرتها طريق خلاص قطاع غزة من أزماته المتفاقمة.

وجاء في البيان: "تعت القوى الديمقراطية الخمس إلى جماهير شعبنا الأطفال الثلاثة، مؤكدة وقوفها وتضامنها الكامل مع العائلة المكلومة بمصابها الجلل ومتمنية الشفاء العاجل للمصابين. وتعتبر هؤلاء الشهداء الثلاثة ضحايا للانقسام والحصار".

وأكدت القوى الديمقراطية الخمس أن "المعالجة الفاعلة لأزمة الكهرباء وغيرها من الأزمات التي يعاني منها قطاع غزة، تتطلب استنهاض أوسع ضغط شعبي ووطني على حركتي فتح وحماس من أجل إنهاء الانقسام من خلال الشراكة الوطنية وتشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على رفع الحصار والإعمار ومعالجة قضايا المواطنين ومن بينها مشكلة الكهرباء، وتوسيع التحرك الشعبي ليشمل جميع أماكن تواجد الشعب الفلسطيني وخاصة في غزة والضفة".

وحملت القوى الديمقراطية الخمس، حكومة التوافق الوطني وسلطة الطاقة وشركة الكهرباء المسؤولية عن الفاجعة التي التهمت أطفال عائلة الهندي الثلاثة في مخيم الشاطئ في مدينة غزة، واعتبرت أن "استمرار الانقسام والحصار والاحتلال فاقم من معاناة شعبنا في قطاع غزة وزاد من أزماته".

موقع عرب 48، 2016/5/7

١٤. عضو المكتب السياسي لـ"الشعبية" ذو الفقار سويرجو يعلن اعتزال الحياة السياسية

غزة: أعلن ذو الفقار سويرجو عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، اعتزاله العمل العام والانسحاب من الحياة السياسية. وقال سويرجو في تصريح مقتضب نشره على صفحته على الفيسبوك، ظهر السبت: "الإخوة الإعلاميين والأصدقاء جميعاً، أنا أعلن اعتزالي العمل العام والانسحاب من الحياة السياسية، وعاش الوطن". ولم يكشف عن أسباب دفعه إلى هذا الإعلان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/7

١٥. خبراء عسكريون: مزاعم كشف الأنفاق.. محاولات إسرائيلية لتحقيق إنجاز مفقود

غزة - محمد أبو شحمة: على مدار الساعة يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي بأساليب تقنية متطورة ومعدات حفر ثقيلة البحث عن الأنفاق الهجومية التي تعدها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ويوظف جميع الإمكانيات في سبيل الكشف عن تلك الأنفاق التي تعتبر السلاح الإستراتيجي للمقاومة في أي مواجهة عسكرية مع الاحتلال.

وشهدت عمليات البحث المستمرة لجيش الاحتلال الأيام الماضية موجة من التصعيد المتبادل بين المقاومة وجيش الاحتلال، بعدما تجاوزت آلياته ودباباته الحدود لتأمين عمل تلك المعدات، وهو ما جعل المقاومة الفلسطينية في غزة تقوم بالرد من خلال قصف تلك الآليات بقذائف الهاون لتكسر حالة الهدوء التي تسود المنطقة بعد العدوان الأخير.

الخبير العسكري وصفي عريقات يؤكد أن القيادة الإسرائيلية بشقيها العسكري والسياسي تحاول طمأنة الإسرائيليين فيما يخص قضية الأنفاق، وتقدم لهم معلومات مضللة حول اكتشاف العديد منها، وقرب التخلص من الخطر القادم منها، وكل تلك الأحاديث يتم تكذيبها من داخل (إسرائيل).

ويقول عريقات في حديثه لصحيفة "فلسطين": إن "الأنفاق التي تعدها المقاومة تشكل حالة من القلق لدى المستوطنين المتواجدين في المستوطنات المتاخمة لحدود قطاع غزة، لذلك يكتف جيش الاحتلال من عمليات البحث عنها في هذه الفترة، من أجل خلق صورة للمستوطنين بعدم عجز الجيش". ويوضح أن جيش الاحتلال يحاول فرض سياسة الأمر الواقع من خلال التوغلات المصاحبة لعمليات البحث عن الأنفاق، وخلق منطقة عازلة بالقوة من أجل تسهيل عمليات البحث وعدم إعطاء أي معلومات حول المناطق التي تقوم بها المعدات بالحفر، أو كشف طريقة التعامل مع الأنفاق. ويبين أن التصعيد الأخير وإطلاق المقاومة عدة قذائف تجاه الآليات والمعدات الإسرائيلية، هدفه إيصال رسالة لجيش الاحتلال بعدم السماح بتمرير سياسة الأمر الواقع أو العمل في البحث عن الأنفاق بسهولة، وعدم فرض حدود جديدة.

الخبير في الشؤون الأمنية والاستراتيجية الدكتور هشام المغاري يرى أن ما فعلته المقاومة الفلسطينية من خلال قصفها للآليات الإسرائيلية التي تجاوزت الحدود هي ردة فعل إيجابية ومناسبة وحققت أهدافها العسكرية. ويؤكد المغاري في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن جيش الاحتلال أراد من خلال تجاوز الآليات العسكرية للحدود معرفة ردة فعل المقاومة الفلسطينية على هذه الخطوة في ظل بحثه المستمر على الأنفاق التي تعمل عليها المقاومة.

ويقول المغاري: إن "المقاومة الفلسطينية لو لم تقم بقصف تلك الآليات وترد على التوغل المحدود للآليات لتمادى الاحتلال في التوغل ومارس العديد من العمليات العسكرية على طول الحدود التي يعطيها اهتماما واسعا خاصة في ظل تواصل المقاومة في حفر الأنفاق الهجومية". ويوضح أن جيش الاحتلال يبذل جهودا كبيرة من أجل اكتشاف الأنفاق من أجل معالجة وتحييد الخطر الكبير الذي يصدر عنها، وكذلك المقاومة تعمل على تقوية نفسها من خلال هذا السلاح الاستراتيجي، لذا ستتواصل حالة الصراع في هذا الموضوع.

فلسطين أون لاين، 8/5/2006

١٦. تقرير: إصابة 10 إسرائيليين في 119 عملية الأسبوع الماضي

القدس المحتلة: كشف تقرير عبري النقاب عن إصابة عشرة إسرائيليين، الأسبوع الماضي، في عمليات للمقاومة الفلسطينية بالضفة الغربية والقدس المحتلتين. وبين تقرير نشره موقع "الصوت اليهودي"، أن الأسبوع الماضي سجّل تنفيذ 119 عملية للمقاومة الفلسطينية، من بينها عمليات طعن ودهس، فضلاً عن رشق للحجارة وإلقاء زجاجات حارقة ضد أهداف عسكرية واستيطانية "إسرائيلية". وأشار الموقع إلى إصابة ثلاثة جنود "إسرائيليين" أحدهما بجراح وصفت بالخطيرة، خلال عملية دهس قرب رام الله، فيما أصيب ثلاثة مستوطنين في عملية إلقاء حجارة قرب مستوطنة "غوش عتصيون" جنوب بيت لحم. وفي القدس المحتلة، أصيب مستوطن بجراح بعد طعنه من قبل شاب، بينما أصيب جنديان بجراح خلال مواجهات في بلدة "كفر قدوم" قضاء قلقيلية ومستوطن قرب بلدة "حوارة" قضاء نابلس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 7/5/2016

١٧. حماس تُعزي بالشهيدة العمور وتشيد بتضحياتها

غزة: أشاد القيادي البارز في حركة حماس خليل الحية، بتضحيات الشهيدة زانة العمور (60 عاماً)، وما قدمته للمقاومة الفلسطينية.

واستشهدت العمور مساء الخميس الماضي؛ جراء قصف مدفعي صهيوني شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وضم وفد الحركة الذي ذهب للتعزية بالشهيدة، نائب رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، والقيادات: عماد العلمي، خليل الحية، روجي مشتفي، إسماعيل رضوان، صلاح البردويل، وقيادات الحركة في محافظة خان يونس.

وقال الحية مادحًا الشهيدة العمور: "الشهيدة زانة العمور امرأة أبت إلا أن تكون حاضنة للجهاد وللمقاومة، لم تبخل على المجاهدين والوطن لا بروح ولا بمال، فرفع قدرها الله وسُئلي شأنها ويُخذ ذكراها". وأضاف "مجيئنا اليوم بقيادة نائب رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية وباقي قيادات الحركة، لنقف شامخين مع امرأة شامخة تُخذ اليوم ذكرى الخالدات الماجدات، ممن امتشقن سلاحهن للدفاع عن الدين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/7

١٨. يعالون: سواصل البحث عن الأنفاق دون مواجهة مع حماس

القدس: كشفت القناة العبرية الثانية، مساء أمس، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون أوصل عبر قائد المنطقة الجنوبية إيال زامير رسالة إلى سكان مستعمرات غلاف غزة، مفادها بأن الجيش سيواصل عملياته للبحث عن الأنفاق وتدميرها دون اللجوء للتصعيد أو الدخول في مواجهة مع حماس. وأكد يعالون في رسالته أن الجيش لن يتسامح مع أي محاولات استنزائية من حماس لاستهداف قواته، وأنه مصمم على مواصلة مهامه حتى كشف جميع الأنفاق. وفي ذات السياق، أوضحت القناة أن رئيس المجلس الإقليمي لمجمع مستعمرات أشكول غادي ياركوني أرسل هو الآخر رسالة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قال فيها إنه لا يمكن تحمّل عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل عملية الجرف الصامد الأخيرة بإطلاق النار المتفرق، وأنه يجب العمل بحزم لإنهاء ذلك.

الأيام، رام الله، 2016/5/8

١٩. عضو "كابينيت" يدعو لتخفيف حصار غزة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: دعا رئيس الشباك الأسبق وعضو المجلس الوزاري المصغر "الكابينيت" الحالي يعكوف بييري إلى ضرورة تخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة، وذلك "بهدف خلق أفق للحياة أمام الغزيين". وأضاف بييري في حديث نقله موقع والا العبري أن حماس غير معنية بمواجهة أخرى في هذا التوقيت ولأسبابها الخاصة، في حين يصعب الوضع الاقتصادي الذي يعانيه القطاع على حماس أن تبادر لمواجهة جديدة. على حد تعبيره. وطالب أن تتزامن العمليات العسكرية الحازمة ضد القطاع مع تخفيف اللصائقة الاقتصادية التي يعانيها القطاع وأن يتم فتح آفاق للحياة أمام الغزيين والنظر لمستقبل أفضل.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/5/7

٢٠. جيش الاحتلال: التوغل داخل غزة جزء من تفاهات 2014

القدس المحتلة - فلسطين أون لاين: قالت مصادر أمنية لدى الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي سيواصل عملياته في قطاع غزة لتحديد الأنفاق وتدميرها، مدعية أن التوغل العسكري داخل حدود القطاع لمئات الأمتار جزء من تفاهات اتفاق 2014. ونقل موقع والا عبري عن تلك المصادر قولها، أن قوات جيش الاحتلال انسحبت من غزة مؤقتاً بعد انتهاء مهام قوات الهندسة وكشف النفق جنوب القطاع. وقالت المصادر، إن جيش الاحتلال "لن يتوانى في الدخول لحدود غزة مجدداً في حال تم تحديد أي أنفاق". وأضافت "لانية لدى المؤسسة الأمنية والعسكرية بوقف النشاطات على حدود غزة.. نشاط قوات الهندسة سيستمر، والعمليات داخل الحدود لمئات الأمتار ستتواصل وذلك كان جزء من تفاهات 2014".

فلسطين أون لاين، 2016/5/7

٢١. الجيش الإسرائيلي يعلن انسحابه من غزة بعد أن أنهى عملياته بحثاً عن أنفاق

رام الله - كفاح زيون: أكد الجيش الإسرائيلي، أمس، انسحابه من غزة، بعد أن أنهت وحدة الهندسة عملياتها الحالية بحثاً عن أنفاق. لكن مصادر قالت لموقع "والا" الإسرائيلي إن الجيش الإسرائيلي سيعود للعمل مجدداً داخل حدود قطاع غزة إذا اقتضت الضرورة ذلك بحثاً عن الأنفاق.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/8

٢٢. نائب رئيس الأركان الإسرائيلي يعتذر عن تشبيه ممارسات الاحتلال بألمانيا النازية

الصحافة الإسرائيلية: حذر الجنرال يائير غولان، نائب رئيس الأركان الإسرائيلي، من بعض المظاهر التي تحياها "إسرائيل" في الفترة الحالية التي تشبه ما عاشته ألمانيا النازية خلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين، وهو مما تسبب بردود فعل إسرائيلية غاضبة ضده. وطلب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من وزير الدفاع موشيه يعلون الإيعاز لغولان بالتراجع عن كلامه، مما دفعه لتقديم اعتذار عما تحدث به خلال احتفال لإحياء ذكرى ما يسمى المحرقة اليهودية. وقال نفتالي بينيت وزير التعليم وزعيم حزب البيت اليهودي إن غولان ارتكب خطأ كبيراً حين ساوى بين أفعال الجنود الإسرائيليين بما قام به النازيون، لا سيما في ظل إحياء الإسرائيليين لذكرى المحرقة، بينما ذهب عضو الكنيست بيتسلئيل سموتريتش لمهاجمة غولان لأنه قام بمقارنة "عمياء" خاصة وأنها تأتي من قبل شخصيات قيادية مثل نائب رئيس الأركان.

لكن ميخائيل توكفيلد الكاتب في موقع "أن.آر.جي" الإخباري الإسرائيلي وصف التحذيرات، التي صدرت عن غولان من انتشار بعض المظاهر في "إسرائيل" الشبيهة بما عاشته ألمانيا في عهد النازية، بأنها تحذيرات صحيحة، لأن "إسرائيل" تحيا أشكالاً من العنصرية في ظل تعامل الإسرائيليين مع اليهود من أصول إثيوبية، وترديد شعارات "الموت للعرب" وصدور عدد من الفتاوى الحاخامية اليهودية، وتنامي مجموعات "تدفيع الثمن".

بينما ذكر كارني إداد مراسل صحيفة معاريف أن البروفيسور الإسرائيلي ديفد شولمان، أحد المرشحين لنيل جائزة "إسرائيل" للأدب والرواية، يشكك في أحقية قيام الدولة من الأساس، كونه يتأسس منظمة "تعايش" مما قد يدفع اللجنة الإسرائيلية للتراجع عن منحه هذه الجائزة كونه أحد الموقعين على عريضة تشكر الطيارين الإسرائيليين الذين رفضوا القيام بطلعات جوية تستهدف الفلسطينيين بالمناطق المحتلة في سنوات سابقة، بجانب عدد من المحاضرين والطلاب الجامعيين. وقالت العريضة التي وقع عليها شولمان إنه منذ عشرات السنين ما زالت إسرائيل تسيطر على شعب كامل من 3.5 ملايين نسمة بدون منحهم حقوقهم الأساسية، ولذلك فإن الاحتلال والسيطرة أوصلت إسرائيل لما هي عليه اليوم.

وقد سبق لشولمان أن وصف هدم السلطات الإسرائيلية للمباني العربية التي تصفها بعدم القانونية بأنها جريمة ضد الإنسانية، حتى أنه كتب مقالاً ذكر فيه أنه منذ خمسة عقود يواصل الاحتلال الإسرائيلي "تسميننا" بالبيروقراطية المجنونة، وبالمستوطنين المزعجين، ومواصلة مصادرة أراضي الفلسطينيين من خلال عنصرية قائمة، والسيطرة التي يمارسها على شعب آخر والتهديد الذي يشكله عليهم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/7

٢٣. الصحافة الإسرائيلية تتوقع صيفاً ساخناً بغزة

الصحافة الإسرائيلية: قال الخبير العسكري الإسرائيلي يوآف ليمور، في مقال نشر بصحيفة "إسرائيل اليوم"، إن التوتر الأمني الحاصل على حدود قطاع غزة ينبئ بأن صيفاً ساخناً ينتظر الجانبين، في ضوء تزايد التقديرات بتصعيد عسكري قادم في تلك المنطقة. وبين ليمور أن الجيش الإسرائيلي يستعد للمواجهة القادمة، وحركة حماس كذلك، حتى لو لم يرغباً بها، لكن المعطيات الميدانية في غزة تشير إلى أن حماس تمنح الاهتمام المتزايد لمشروعها الاستراتيجي المتمثل بحفر الأنفاق، فهناك المئات من الأنفاق الدفاعية والعشرات من الأنفاق الهجومية. وأضاف أن هذا الجهد الذي تقوم به حماس لا يغيب عن عيون "إسرائيل" التي باتت تعتبر هذه الأنفاق التهديد المركزي أمامها، وبدا واضحاً أنها تخوض سباقاً ضد الزمن للكشف عن مزيد من الأنفاق.

وأوضح كاتب المقال أن الأيام الأخيرة شهدت سلسلة تبادل اتهامات بين حماس و"إسرائيل"، عقب كشف المزيد من الأنفاق على حدود غزة الشرقية، فالجيش الإسرائيلي يواصل الحفر لتعقب الأنفاق، بينما تواصل حماس إطلاق القذائف.

ورغم إعلان حماس أنها لا تريد حرباً واسعة، يقول الخبير الإسرائيلي إن الظروف التي دفعت الحركة للذهاب إلى حرب غزة الأخيرة صيف 2014 تضاعفت اليوم، من ذلك ارتفاع معدلات البطالة وتدهور الأوضاع المعيشية وتواصل إغلاق معبر رفح. ورأى في ختام مقاله أن انشغال الدول العربية عن الفلسطينيين بالحرب على تنظيم الدولة ومواجهة إيران، ونزاع حماس الدائم مع السلطة الفلسطينية، والتهديدات التي تواجه الحركة من داخل غزة، وتواصل العمليات الإسرائيلية المتواصلة ضد الأنفاق، أسباب كفيلة بوصول حماس إلى قناعة مفادها أنه ليس لديها ما تخسره.

من جهته، قال محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي إن التقدير الإسرائيلي السائد حالياً لدى دوائر صنع القرار يشير إلى أن حماس لديها مخاوف من اندلاع مواجهة عسكرية واسعة مع "إسرائيل". وأضاف أن قيادة الجناح العسكري لحماس باتت تعتقد أن لديها خيارين تجاه التعامل الإسرائيلي مع موضوع الأنفاق، فإما أن تذهب الحركة لاستغلال ما قامت بحفره من الأنفاق في تنفيذ عمليات هجومية ضد إسرائيل قبل أن تفقدها بسبب الجهود الإسرائيلية، أو تنتظر إتمام إسرائيل لجهودها بكشف جزء مما لديها من الأنفاق، والبحث عن طرق أخرى لمفاجأة "إسرائيل" في المواجهة القادمة. وختم بن يشاي الوثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية تحليله بالقول إن حماس بجناحيها العسكري والسياسي، وإسرائيل بشقيها الحكومة والجيش، لا يريدون جميعاً الذهاب إلى حرب واسعة ويعملون لمنع حدوثها، لكن القادة العسكريين في حماس يجدون أنفسهم في معضلة حقيقية، وسيضطرون قريباً لاتخاذ قرار نهائي يتعلق بإمكانية فقدانهم الكنز الاستراتيجي الذي كانوا سيفاجئون به إسرائيل، وهو الأنفاق الهجومية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/7

٢٤. الصحافة الإسرائيلية: تقرير ينتقد أداء السلطات الإسرائيلية بحرب غزة

الصحافة الإسرائيلية: قال المراسل السياسي لصحيفة "هآرتس" باراك رابيد إن ضجة كبيرة تشهدها "إسرائيل" في هذه الأيام عقب تسريب مسودة تقرير مراقب عام الدولة القاضي يوسف شبيرا بشأن أداء الحكومة والجيش الإسرائيليين خلال حرب غزة الأخيرة "الجرف الصامد" في صيف 2014، مما استجلب ردود فعل إسرائيلية متباينة بين مؤيد ومعارض للتقرير وما جاء فيه. وأوصل شابيرا المسودة

الأولى من تقريره قبل ثلاثة أشهر إلى الجهات المسؤولة في "إسرائيل" للتعقيب عليه، حيث بدأه بالحديث عن التحضير للحرب منذ فبراير/شباط 2014 قبل نصف عام من اندلاعها. وتوقع المراسل أن يتسبب التقرير بعد صدوره بصيغته النهائية بزلزال يهز الساحة السياسية في الدولة، لأنه تناول الأشهر القليلة التي سبقت اندلاع حرب غزة الأخيرة، حيث تم الحديث عن تهديد الأنفاق أمام وزراء المجلس الوزاري المصغر، في حين أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق بيني غانتس أداروا وحدهم عملية القتال ضد حماس في غزة من خلال إخفاء الكثير من المعلومات عن باقي أعضاء المجلس. ونقلت الصحيفة عن أوساط سياسية مقربة من نتنياهو ويعلون أن ما ورد في مسودة التقرير المسربة من انتقادات ليس مهنيا وغير صحيح، وأن كثيرا من المعلومات الواردة في المسودة لا تحوز الدقة المطلوبة، بل إن للتقرير دوافع سياسية ضد الحكومة. من جهته، ذكر رئيس هيئة الأركان السابق بيني غانتس -الذي قاد الحرب الأخيرة على غزة- أن الحرب تمت إدارتها من قبل نتنياهو ويعلون بصورة عملية جدا. في السياق ذاته، نقل مراسل موقع "أن آر جي" أريئيل كهانا عن وزير الداخلية إبان حرب غزة غدعون ساعر قوله إن الطريقة المثلى للتعامل مع تقرير مراقب الدولة لا تكمن في مهاجمته، منتقدا رد فعل نتنياهو على التقرير، لأن ما وصفه بـ"جهاز الخمسين يوما" في صيف 2014 كان فاشلا في معالجته ليوميات الحرب. بينما قال أفيجدور ليبرمان وزير الخارجية السابق إبان حرب غزة ورئيس حزب "إسرائيل بيتنا" المعارض إن ما ورد في التقرير الحكومي يشير إلى أن "إسرائيل" تحكمها قيادة تتهرب من المسؤولية، ولا تستطيع اتخاذ القرارات المطلوبة، ولا تتجح في توفير الأمن للإسرائيليين. ومن وجهة نظر المحلل السياسي في القناة الإسرائيلية العاشرة رفيف دروكر فإن الجهات التي اطلعت على مسودة تقرير مراقب الدولة بشأن حرب غزة الأخيرة 2014 تعتبره أكثر قسوة من تقرير فينوغراند الخاص بمعالجة أخطاء حرب لبنان الثانية 2006، لأنه ركز في محتوياته على آلية اتخاذ القرارات خلال يوميات الحرب، وعدم إجراء نقاش معمق حول تهديد الأنفاق، وهو ما تسبب بنشوب مواجهة بين جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) وجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) عقب انتهاء الحرب. أما مراسلة صحيفة "يديعوت أحرونوت" إيلانة كوريال فنقلت عن عائلات الجنود الإسرائيليين القتلى في حرب غزة الأخيرة مطالببتها بأن يحاسب من أخطأ في إدارة الحرب ويدفع الثمن، لأن تلك الحرب استمرت أكثر مما تم التحضير له.

وطالبت العائلات بالحصول على النسخة الكاملة من التقرير ونشره أمام الجميع وعدم بقاءه في الأدرج المغلقة حتى يرى جميع الإسرائيليين ويعرفوا كيف تمت إدارة الحرب من قبل الحكومة.
الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/7

٢٥. "هآرتس": "إسرائيل" تسعى لتخفيف تقرير دولي ضد الاستيطان

تحرير بلال ضاهر: تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى تخفيف صيغة تقرير دولي حول الاستيطان ويتضمن انتقادات شديدة حول البناء في المستعمرات في الضفة الغربية وشرقي القدس. ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد، عن موظفين حكوميين إسرائيليين قولهم إن التخوف الأساسي في "إسرائيل" من التقرير الذي يتوقع أن يصدر عن الرباعية الدولية في نهاية الشهر الحالي هو تشدد الموقف الأميركي ضد الاستيطان. كذلك تحاول "إسرائيل" منع تطرق التقرير إلى خطوات مستقبلية محتملة في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني من جانب مجلس الأمن الدولي.

وكان وزراء خارجية الرباعية الدولية أعلنوا في اجتماع في شباط/فبراير الماضي، أنهم يعتزمون إصدار تقرير حول الجمود السياسي بين "إسرائيل" والفلسطينيين، وتطرق إعلان الرباعية، لأول مرة، إلى تعاون بينها وبين مجلس الأمن الدولي.

ووفقاً للصحيفة، فإن أحد الأسباب الذي دفع الرباعية الدولية إلى إصدار هذا التقرير هو الرد على المبادرة الفرنسية بشأن مؤتمر دولي لتحريك المفاوضات، "والتأكد من أن الفرنسيين لا يأخذون على عاتقهم قيادة هذا الموضوع في الحلبة الدولية". وقال موظفون إسرائيليون ودبلوماسيون غربيون إن التقرير سيكون قصيراً نسبياً، وسيشمل وصفاً للوضع الميداني وتوصيات بخطوات تطالب إسرائيل والفلسطينيين بتنفيذها. وتسود تقديرات في "إسرائيل" بأن التقرير سيتضمن انتقادات كثيرة تجاهها وخاصة فيما يتعلق بالبناء بالمستعمرات وفرض قيود على الفلسطينيين في المناطق "ج" بالضفة، التي تخضع لسيطرة إدارية وعسكرية إسرائيلية. وفي محاولة لتخفيف التقرير، تجري "إسرائيل" اتصالات مع أطراف الرباعية الدولية. ويقود هذه الاتصالات المحامي يتسحاق مولخو، المبعوث الشخصي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وفي تعبير عن التوجس الإسرائيلي من هذا التقرير، قال موظف إسرائيلي إن "جميع أعضاء الرباعية الدولية بإمكانهم التوحد حول هذا الموضوع بدون مشكلة" وأن الجهود الإسرائيلية تتركز على منع موافقة أميركية على تشديد لهجة التقرير وتضمينه مقولة أن المستعمرات غير قانونية. ويتوقع أن يصدر التقرير في 25 أيار/مايو الجاري، أي قبل أسبوع تقريباً من اجتماع 30 وزير خارجية دعت إليه فرنسا تمهيداً لعقد مؤتمر دولي لتحريك عملية السلام.

عرب 48، 2016/5/8

٢٦. رئيس الموساد السابق: العالم لم ينتصر على "داعش"

قدم رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي السابق تامير باردو استعراضاً متشائماً إزاء الحرب التي يشنها العالم على تنظيم "داعش"، وما يقال إنها إنجازات للدول التي تحاربه. وقال باردو، على هامش مشاركته في مؤتمر نظمه جامعة هارفارد قبل أيام إلى جانب رئيس جهاز المخابرات الأمريكية (سي آي أي) مايكل مورال، "إننا حتى اللحظة لا نسجل انتصاراً أمامه، ومن وجهة نظري فإن العالم اليوم يقف على ذروة حرب عالمية ثالثة، لكنها حرب من نوع مختلف، لا يمكن مقارنتها بالحربين العالميتين السابقتين". وأشار باردو، وفق ما نقله مراسل موقع والا الإخباري عومري نحماس، إلى أن إحدى طرق مواجهة "داعش" هي "محاربة الفقر، حيث يذهب العديد من الفقراء إلى المساجد وهناك يتلقون الأيديولوجيا المتطرفة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/7

٢٧. "هآرتس": مستعمرة جديدة بين رام الله ونابلس لاستيعاب 40 عائلة من اليهود المتطرفين

القدس - الوكالات: من المقرر أن تقيم وزارة الدفاع الإسرائيلية بالتعاون مع المنظمة الاستيطانية أمانا مستعمرة جديدة بالقرب من مستعمرة شيلو الواقعة بين محافظتي رام الله ونابلس، وذلك لاستيعاب 40 عائلة من اليهود المتطرفين الذين يسكنون البؤرة الاستيطانية عامونا التي من المقرر أن يتم إخلاؤها مع نهاية العام وفقاً لقرار المحكمة العليا الإسرائيلية الصادر في كانون الأول 2014. وحسب تقرير أوردته الموقع الإلكتروني لصحيفة هآرتس العبرية أمس فإن الحكومة الإسرائيلية تنوي إقامة المستعمرة الجديدة لاسترضاء المتطرفين والمعرضين لإخلاء البؤرة الاستيطانية. ومن المقرر حسب الصحيفة العبرية بناء 139 وحدة سكنية ومنح المنظمة اليمينية الاستيطانية أمانا حرية التصرف في 90 وحدة سكنية وبيعها في السوق الحرة.

وأضافت هآرتس في تقريرها أنها حصلت على الخرائط المعمارية الخاصة بالمستعمرة الجديدة، والتي يتبين من خلالها أن الأراضي التي سيقام عليها البناء هي أراض كانت حكومة الاحتلال صادرتها تحت مسمى أراض دولة. وهذه الأراضي قريبة من البؤرة الاستيطانية جيؤلت تسيون والتي تعتبر مركزاً للعنف ضد الفلسطينيين وكان يسكنها المتطرف المتهم بحرق عائلة دوابشة في قرية دوما. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد نفذت عمليات هدم في تلك البؤرة عدة مرات.

وذكرت الصحيفة العبرية أن البؤرة المذكورة كانت قد أقيمت عام 1997 على أراض خاصة تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين، وفي عام 2006 وقعت أحداث عنف خلال إخلاء تسعة منازل دائمة

على حد وصف هآرتس. ومنذ ذلك العام وحتى عام 2014 خاض أصحاب الأراضي الفلسطينيون معركة قانونية تخللها تقديم التماس للمحكمة العليا عبر المنظمة الإسرائيلية يش دين. بعد ذلك تعهدت حكومة الاحتلال بهدم البؤرة حتى نهاية عام 2012 لكنها ظلت تماطل إلى أن أعلنت أن الهدم سيغال المناطق المذكورة في الاعتراض الذي قدمه الفلسطينيون. وفي كانون الأول عام 2014 قررت العليا الإسرائيلية هدم البؤرة بالكامل خلال سنتين أي حتى نهاية عام 2016. وحسب تحليل هآرتس فإن وزير الدفاع الإسرائيلي بهذا القرار يريد أن يرسل رسالة لسكان البؤرة عامونا مفادها أنكم إذا أخلتكم المكان بهدوء فسوف تحصلون على مستعمرة جديدة، وإلا فسوف تصبحون بلا مأوى.

الأيام، رام الله، 2016/5/8

٢٨. تقرير لـ"أريج" يوثق انتهاكات الاحتلال والمستوطنين بالضفة القدس منذ بداية 2016

بيت لحم: وثق تقرير فلسطيني اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه، منذ مطلع العام الجاري، على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، والتي أدت إلى مضاعفة معاناتهم.

وقال تقرير لوحدة مراقبة الاستيطان في معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، اليوم السبت، إنه خلال شهر نيسان/أبريل الماضي، قامت "إسرائيل" بمصادرة الأراضي الفلسطينية لصالح مشاريعها التوسعية الاستيطانية، وهدمت منازل ومنشآت للفلسطينيين، وأصدرت أوامر بوقف العمل والبناء، كما أعلنت عن حزمة من المشاريع الاستيطانية في المستعمرات المقامة على أراضي الضفة خاصة المحيطة بمدينة القدس.

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال "باشرت بناء مقطع من جدار الفصل العنصري على أراضي منطقة بير عونة في مدينة بيت جالا بمحافظة بيت لحم"، حيث بدأت جرافات الاحتلال بوضع المكعبات والقواطع الإسمنتية التي يصل ارتفاعها إلى 8 أمتار على أراضي المنطقة.

وأضاف التقرير "إن سلطات الاحتلال تسعى من خلال مشاريعها الاستيطانية التوسعية إلى إبقاء سيطرتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث حمل نيسان الماضي العديد من التقارير والإعلانات والمخططات والعطاءات التي تهدف إلى توسيع المستعمرات، وإبواء المزيد من المستوطنين فيها".

وأكدت الوحدة في تقريرها أن "الحكومة الإسرائيلية قامت بتخصيص مساعدات مالية جديدة للمستعمرات المنتشرة على أراضي الضفة، لدعم وجود المستوطنين فيها".

ولاحظ التقرير ارتفاعاً في حالات الاعتداءات من المستوطنين خلال نيسان، مقارنة بالأشهر الماضية من العام الجاري، حيث "شن مستوطنون بمرافقة وحماية قوات الاحتلال ما يقارب 62 اعتداءً على الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم في مختلف مناطق الضفة والقدس".
وبين التقرير، أن المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، تظاهروا أمام مداخل البلدات والقرى الفلسطينية، حيث "رُصد 14 تظاهرة أو تجمعاً للمستوطنين، وتم خلال هذه التظاهرات إطلاق الشعارات المعادية للفلسطينيين، وعرقلة دخولهم إلى مدنهم وقراهم".
وكشف التقرير، أنه خلال نيسان الماضي، صادرت سلطات الاحتلال ما مجموعه 1163 دونماً في محافظتي سلفيت ونابلس.

وأشار إلى أنه إضافة إلى إصدار الأوامر العسكرية الإسرائيلية لمصادرة الأراضي الفلسطينية، أصدرت "الإدارة المدنية" الإسرائيلية وبلدية الاحتلال في القدس أوامر هدم ووقف عمل وبناء، استهدفت بمجموعها 60 مسكناً ومنشأة توزعت على مختلف مناطق الضفة والقدس .
وأكد التقرير أن سلطات الاحتلال هدمت خلال نيسان، ما مجموعه 49 منزلاً و 29 منشأة زراعية لتربية الحيوانات، في مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة.
وأضاف التقرير أن الأشجار لم تسلم من الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة، حيث قامت جرافات الاحتلال باقتلاع وتدمير من مجموعه 247 شجرة في محافظتي القدس وبيت لحم .

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/7

٢٩. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: لوبي استيطاني يسعى لتطبيق القانون الإسرائيلي على الضفة

القدس: حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان من الأخطار المترتبة على الدعوات العلنية العنصرية التي يطلقها أركان حكومة نتانياهو وقيادات المستوطنين، بشأن فرض القانون الإسرائيلي على المناطق الفلسطينية، كخطوة متقدمة لضمها إلى إسرائيل.
وقال المكتب في تقريره الأسبوعي أمس إن هذه الدعوات سبقها بأسبوعين فقط تصريحات لرئيس حكومة الاحتلال أن حكومته لن تتنازل عن الجولان السوري المحتل.
وأكد التقرير على ضرورة التحرك في مجلس الأمن لملاحقة إسرائيل، والتوجه للمحكمة الجنائية الدولية وتفعيل قضايا الاستيطان.

وقال إنه وفي تطور خطير في السياسة الاستيطانية لحكومة نتانياهو، وفي جريمة جديدة يحظرها القانون الدولي، أعلنت وزيرة القضاء في حكومة نتانياهو ايليت شاكيد من البيت اليهودي عن نيتها تطبيق القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية المحتلة، وذلك خلال اللقاء السنوي لما يسمى المنتدى

القضائي لإسرائيل في القدس. واعتبر التقرير أن هذا الإجراء ليس بجديد وهو قائم منذ سنوات، حيث تقوم الحكومة بتحضير قوانين في الكنيست تعتبر تطبيقها في الأراضي المحتلة إشكاليًا، فتمررها للقائد العسكري للاحتلال وهو يطبقها من خلال إصدارها بما يسمى أمر جنرال في المناطق المحتلة، أي أن الحكومة تلتف على القانون مستخدمة الحكم العسكري.

ولفت إلى إعلان زعيم حزب البيت اليهودي، نفتالي بينيت، دعمه الكامل لاقتراح وزيرة القضاء، أيليت شاكيد، ضم المستعمرات والمناطق المعرفة بمناطق "ج" إلى سيادة القانون الإسرائيلي.

وكشف قائد المستوطنين في الضفة الغربية شيلا إدار النقاب كذلك عن تمرير مشروع قرار، قريباً، في الكنيست الإسرائيلية، لضم الضفة الغربية إلى إسرائيل.

وقال إنه حصل على تعهدات من وزراء ونواب الحزب ومن قادة حزب البيت اليهودي، بأن يتم سن قانون يشرع ضم الضفة الغربية، مشدداً على أن هذا المشروع "سيكون على رأس أولويات كتل اليمين البرلمانية. وأشار التقرير إلى تشكيل مجلس المستوطنات اليهودي لهذا الغرض "لوبيًا" داخل البرلمان، للدفع نحو سن قانون ضم الضفة الغربية بأسرع وقت ممكن.

الرأي، عمان، 2016/5/8

٣٠. هيئة الأسرى: ستة أسرى يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام

غزة: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن ستة أسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام، احتجاجاً على اعتقالهم الإداري وسياسة الإهمال الطبي الممارسة ضدهم من جانب مصلحة سجون الاحتلال. وذكرت الهيئة في بيان، أمس، أن الأسرى الستة هم: سامي جنازة الذي يخوض إضراباً مفتوحاً ضد اعتقاله الإداري منذ 65 يوماً، وأديب مفارحة الذي يخوض إضراباً مفتوحاً ضد اعتقاله الإداري منذ 34 يوماً، وفؤاد عاصي المضرب عن الطعام منذ 34 يوماً رفضاً لاعتقاله الإداري. كما يخوض الأسير منصور موقدة إضراباً عن الطعام منذ 18 يوماً رفضاً لسياسة الإهمال الطبي التي يتبعها الاحتلال بحقّه، والأسير مهدي محمد العزة مضرب عن الطعام منذ 14 يوماً، وكذلك الأسير محمد عيسى القواسمي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ 12 يوماً رفضاً لنقله تعسفاً إلى معتقل نفحة الصحراوي.

الخليج، الشارقة، 2016/5/8

٣١. قراقرع يناشد بان كي مون لإنقاذ ستة أسرى مضرّيين عن الطعام

رام الله - الوكالات: وجه رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، طالبه فيها التدخل والتحرك لإنقاذ حياة 6 أسرى مضرّيين عن الطعام أوضاعهم الصحية أصبحت خطيرة للغاية. وقال قراقرع في رسالته: "أن استمرار موجات الإضراب والاحتجاج في سجون الاحتلال ضد الاعتقال الإداري والإهمال الطبي والعزل الانفرادي والحرمان من الزيارات، هي تعبير عن انتهاك إسرائيل الواسع لحقوق الأسرى وللقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة."

الغد، عمان، 2016/5/8

٣٢. رابطة علماء فلسطين: جريمة الحصار المفروض على قطاع غزة سبب لكل قتل ودمار

غزة: نددت قوى وهيئات محلية باستمرار الحصار على قطاع غزة، وما يترتب عليه من أزمات خاصة أزمة الكهرباء، معبرين عن تضامنهم مع عائلة الهندي التي فقدت ثلاثة أطفال أشقاء بعد احتراق منزلهم بسبب شمعة في ظل انقطاع التيار الكهربائي الليلة الماضية. وأكدت رابطة علماء فلسطين، أن جريمة الحصار المفروض على قطاع غزة "سبب لكل قتل ودمار". وعدت الرابطة في بيان لها يوم السبت تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، "مقتل الأطفال في بيوت الأمنيين في غزة، جريمة وإثم عظيم"، محملة المسؤولية لرئيس السلطة محمود عباس وحكومته، "الذين نصّبوا أنفسهم مسئولين عن حياة الشعب الفلسطيني، وعن غذائه ودوائه وأمنه وحياته كلها."

وأضافت "الحكم الشرعي واضح بيّن، أن كل من يصاب أو يقتل بسبب هذا الحصار يتحمل وزره أولئك المسئولون المذكورون، وسيسألون عن ذلك أمام الله سبحانه وتعالى."

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/7

٣٣. عكرمة صبري يطالب بإعمار المسجد الأقصى وإنعاش القدس

القدس المحتلة: دعا خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ الدكتور عكرمة صبري، إلى شد الرحال للمسجد الأقصى المبارك، والرباط فيه لمن يستطيع ويتمكن من المرابطة والوقوف أمام مخططات الاحتلال المراد منها إفراغ المدينة المقدسة من أهلها وتفريغ المسلمين من الأقصى. وقال صبري في تصريحات صحفية له اليوم السبت، لا بد أن يكون هناك حشد كبير

لأهالي فلسطين في مدينة القدس لإعمارها ولتشغيل أسواقها الراكدة والتوجه إلى مقدساتها للصلاة فيها.

كما دعا الشيخ صبري العرب والمسلمين إلى تقديم كل أشكال الدعم لمدينة القدس وأهلها وأن لا تتوقف المساندة عند الشعارات التي تتهاوى أمام ما يجري على الأرض من إجراءات صهيونية تهودية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/7

٣٤. رائد صلاح يوصي بالمسجد الأقصى والقدس قبل بدء سجنه

أم الفحم - محمد محسن وتد: نظمت لجنة المتابعة العربية العليا في الداخل الفلسطيني فعاليات تضامنية مع رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، للتعبير عن رفض الملاحقة السياسية واستهداف القيادات والجماهير العربية بعدما أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية السجن الفعلي للشيخ لتسعة أشهر بتهمة التحريض على العنف.

وأوصى رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح بالأقصى والقدس، وذلك قبل البدء الأحد القادم بتنفيذ محكوميته بالسجن تسعة أشهر بعدما أدانته السلطات الإسرائيلية بالتحريض على العنف والعنصرية لدوره في نصره القدس.

ورفضا للملاحقة السياسية أطلقت حملة في الداخل الفلسطيني فعاليات نصره للشيخ صلاح بعنوان "إرادتنا أقوى من سجنكم"، و"أوفياء للأقصى".

وهدفت الحملة إلى التأكيد على الوفاء والعهد لنهج ودرج شيخ الأقصى وتعريف النشء بقضية القدس والأقصى وتحفيز مشاريع شد الرحال إلى المدينة المقدسة والرباط بساحات الحرم إيجاباً لأي محاولات من المتطرفين اليهود لاقتحامه.

ووجه الشيخ صلاح إلى فلسطينيي الـ48 والمقدسين رسالة قال فيها "سأعتكف في سجن تسعة أشهر، وحتى نلتقي أستودع الله دينكم وأماناتكم وخواتيم أعمالكم، وأستودعكم القدس والمسجد الأقصى المباركين أمانة بأعناقكم، ولا تتسونا من دعائكم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/7

٣٥. مسيرة فلسطينية راجلة من حيفا إلى الأقصى

حيفا: انطلق عشرات المواطنين الفلسطينيين، في مسيرة راجلة من مدينة حيفا شمال الأراضي المحتلة متجهة صوب المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وذلك للسنة الثانية على التوالي.

ومن المقرر أن تمرّ المسيرة التي دعا إليها ناشطون فلسطينيون بمشاركة رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، من عدد من المدن الفلسطينية المحتلة في الداخل، انطلاقاً من "حي الحليصة" بمدينة حيفا صباح اليوم السبت، وصولاً إلى المسجد الأقصى المبارك بحلول يوم الخميس المقبل. وذكر منسق الفعالية سندباد طه، أن المسيرة انطلقت تحت شعار "أفشوا السلام بينكم"، بمشاركة العشرات من الداخل الفلسطيني الذين سيقطعون مسافة أكثر من 200 كيلومتر سيراً على الأقدام خلال 6 أيام، بهدف "التواصل مع القدس والمسجد الأقصى"، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/7

٣٦. اللجان الشعبية في الضفة تقرر برنامجاً تصعيدياً ضدّ "أونروا"

رام الله، غزة - أحمد المصري: تقرر يوم السبت اللجان الشعبية للاجئين الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية المحتلة، برنامجاً تصعيدياً ضد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، وذلك لأسباب استمرار الأخيرة في سياسة التقليلات على خدماتها وتراجعها عن مسؤولياتها.

وقال مسؤول اللجان الشعبية للاجئين في شمال الضفة الغربية حسني عودة، إن البرنامج التصعيدي سيحدد بأسبوع واحد وهو الجاري، ويجدد وفقاً للتطورات التي من شأنها أن تحدث، مشيراً إلى أن البرنامج سيعلن بكافة جوانبه . وأوضح أن تقليلات "أونروا" وعدم التزامها بمسؤولياتها المنوطة بها تجاه اللاجئين، هو المفصل الأساس الذي قاد اللاجئين للإعلان التصعيدي عن هذا البرنامج، مشدداً على أن خطوات "أونروا" جميعها تقود للانفجار والذي لا بد أن يقف الجميع بمسؤولية أمامه.

فلسطين أون لاين، 2016/5/7

٣٧. إقرار برنامج فعاليات إحياء الذكرى الـ 68 للنكبة في الضفة

رام الله: أقرت اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، في اجتماعها بمقر دائرة شؤون اللاجئين في البيرة، أمس، برنامج فعاليات إحياء الذكرى الثامنة والستين للنكبة في محافظات الضفة.

وقال منسق عام اللجنة محمد عليان: إنه سيتم تزويد اللجان والمؤسسات بالمواد الإعلامية اللازمة لإحياء الذكرى، مثل البوسترات واللافتات والجداريات والأعلام الفلسطينية والرايات السوداء، وكذلك الموازنات الكفيلة بتلبية الاحتياجات الضرورية المتبقية لإنجاح البرامج. واستعرض عليان خلال الاجتماع، ما تم إنجازه على الأرض من اتفاقات مع الرئاسة والحكومة والوزارات المختلفة، لتطبيق البرنامج بما ينسجم مع البرنامج العام بالفعاليات، مشيراً إلى أن اجتماع مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت بمرام الله في 3 من أيار الجاري، تناول الذكرى الـ68 للنكبة وتداعياتها والهجرة المستمرة، مشيداً بدور اللجنة الوطنية العليا لإحياء الذكرى. ويتضمن البرنامج الذي أقرته اللجنة دعوة الجماهير الفلسطينية والمؤسسات الرسمية والشعبية والخاصة إلى المشاركة في فعاليات إحياء ذكرى النكبة، وإتاحة المجال للموظفين والمدارس والجامعات والكليات للمشاركة في مسيرة ومهرجان العودة المركزي الذي سيقام في تمام الساعة 30:11 من صباح الثلاثاء 5/17 في رام الله.

الأيام، رام الله، 2016/5/8

٣٨. وزارة التربية: 43 ألف خريج يتقدمون لشغل وظائف أكاديمية في 17 مديرية

محمد بلاص: تقدم 43,440 خريجاً وخريجة في 17 مديرية بمحافظات الوطن، أمس، لامتحان الوظائف الأكاديمية في وزارة التربية والتعليم، بحسب ما أعلنه رئيس ديوان الموظفين العام، موسى أبو زيد، وذلك خلال جولة تفقدية قام بها وزير التربية، د. صبري صيدم، ومحافظ رام الله والبيرة، د. ليلي غنام، ورئيس ديوان الرقابة الإدارية والمالية، إياد تيم، وعدد من كادر الوزارة لقاءات الامتحان في مدينة رام الله. وقال أبو زيد، إن المتقدمين في 33 تخصصاً، وسيتم اختيار 2000 منهم فقط لشغل الوظائف في التربية والتعليم، لافتاً إلى أن علامة النجاح هي 70%.

وكشف عن إقرار الديوان لتطبيق نظام الامتحانات الإلكترونية للمتقدمين للوظائف الحكومية خلال العام الجاري، حيث سيحصل المتقدم على علامته فور انتهائه من الامتحان.

الأيام، رام الله، 2016/5/8

٣٩. مهندستان تصنعان طوب البناء من الرماد بغزة

غزة - محمد عمران: تضع المهندسة روان عبد اللطيف رماد الفحم والإسمنت ومواد أخرى في حوض كبير لخلطها قبل نقلها إلى قالب صناعة طوب البناء، بينما تتشغل زميلتها المهندسة مجد المشهراوي بحمل الطوب الذي يخرج من القالب للتحقق من مستوى صلابته حتى قبل جفافه.

وتشرف المهندستان على تنفيذ تجاربهما لأول ابتكار فلسطيني وعربي -وربما عالمي- لصناعة طوب البناء بمكونات جديدة اعتماداً على الرماد الناتج عن الفحم والإسمنت ومواد أخرى. وبدأت فكرة المشروع عندما استشعرت المهندستان مشكلة ضعف وهشاشة طوب البناء المصنع في غزة فقررتا صنع بديل جديد منخفض التكاليف ومرتفع الجودة.

ويحمل ابتكارهما اسم "جرين كيك"، وهو حجر صديق للبيئة تستخدم فيه مخلفات يعاد تدويرها، كما أن وزنه يماثل نصف وزن الطوب التقليدي ويمكن حمله بيد واحدة، وهو أقل كلفة بنحو 30% مما يمنحه ميزة تنافسية عالية، حسب ما ذكرت المهندستان للجزيرة نت.

وتؤكد المهندستان أن الطوب الجديد خضع لتجارب عديدة، وأثبت جدارته على صعيد اختبارات القوة والفراغات الهوائية والحرق وبمواصفات معتمدة، إضافة إلى نجاح تجارب القسارة والتمديدات الكهربائية وملحقاتها. ورغم أن الشابتين تجريان تجاربهما من خلال كميات رماد محدودة تجلبانها من محل لصناعة الأواني الفخارية في غزة فإنهما تعتزان بقدرتهما على تحويل تجاربهما الكيميائية والتصنيعية إلى نتائج عملية من خلال أحجار الطوب التي تصنعانها.

وتقول روان إن دوافع التوصل للمشروع كانت مركبة، من رغبتهما بالتميز عن أقرانهما إلى إحساسهما كمتخصصتين بحجم مشكلة الطوب المصنع في غزة، ثم إصرارهما على إيصال رسالة للعالم بقدرة غزة على الإبداع مهما اشتد عليها الحصار.

وتضيف والفرحة تبدو على محياها "لا يمكن وصف إحساسنا ونحن نصنع الطوب بأيدينا، إنه تحد كبير، لكننا نجحنا بعد عام ونصف من البحث والتجارب ليكون مشروعنا الأول على مستوى العالم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/7

٤٠. خبراء اقتصاديون: ربط الخروج من الأزمات الاقتصادية بغزة بتعويل الفلسطينيين على أنفسهم

غزة - رامي رمانة: ربط خبراء اقتصاديون الخروج من الأزمات الاقتصادية والانسانية التي تعصف بقطاع غزة، بتعويل الفلسطينيين على أنفسهم، وعدم الرهان على دور المجتمع الدولي ومؤسساته الواقعة تحت تأثير الاحتلال الإسرائيلي، وفق الخبراء.

وأطلقت مؤسسات دولية ومحلية تحذيرات في الآونة الأخيرة من خطورة تدهور الأوضاع في قطاع غزة، ووصولها حافة الانهيار.

الخبير الاقتصادي أ.د. معين رجب، قال إن قطاع غزة يعيش أوضاعاً استثنائية جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة التي خلفت دماراً واسعاً تعجز الطاقات الإنتاجية والموارد الاقتصادية المادية

والبشرية المحلية عن إزالته، الأمر الذي يتطلب جهوداً دولية. وأكد أن وقوع المؤسسات الدولية تحت التأثير الإسرائيلي يُعطل فعالية دورها تجاه ما يتعرض له سكان القطاع من ظلم. ودعا الفلسطينيين لعدم التعويل على هيئة الأمم المتحدة في انصافهم لوجود خلل في تركيبة المنظمة التي تعطي الدول الكبرى حق النقض حتى لو كان هذا على حساب العدالة. من جهته، يستبعد أستاذ الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية د. نائل موسى أن يشهد قطاع غزة انفراجة في المنظور القريب لأسباب داخلية وإقليمية. وقال لصحيفة "فلسطين": "ندرك أن سلطات الاحتلال تمارس حصارها ضد قطاع غزة ومع ذلك لا ترغب في الوصول إلى نهاية النفق فهي تخشى ردة الفعل، لكن ما يزيد من الأزمة في القطاع هو الوضع الداخلي الفلسطيني بسبب الانقسام، وعدم أخذ السلطة والحكومة دورها في رفع الحصار علاوة على ذلك فإن بعض الدول المحيطة مثل مصر لها رغبة في ابقاء القطاع يواجه الحصار". ويعول المختص على الفلسطينيين أنفسهم في التخلص من الأزمات التي تعصف بهم نظراً لتأزم الأوضاع في الدول الإقليمية، محذراً من انفجار الأوضاع في قطاع غزة إن بقيت الأحوال على ما هي عليه.

بدوره، يرجع أستاذ الاقتصاد في جامعة الإسراء أمين أبو عيشة، تردي الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة إلى تجاهل حكومة الحمد لله للحالة المالية والاقتصادية، منذ تسلمها زمام الأمور، مشيراً إلى أن السلطة مغلقة باب التوظيف أمام غزة منذ عشر سنوات. كما يحمل أبو عيشة في حديثه لصحيفة "فلسطين" المؤسسات الدولية العاملة في القطاع جزءاً من المسؤولية عن الأزمة بسبب دورها الإغاثي البعيد عن التنمية رغم حجم الأموال التي تضخ لحساباتها. وأكد أن سلطات الاحتلال تحاول قرصنة العملية الإنتاجية في قطاع غزة من خلال منع ادخال مواد خام ومستلزمات إنتاجية ضرورية تحت حجج أمنية واهية.

فلسطين أون لاين، 2016/5/7

٤١. انطلاق معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب باحتفال رفع شعار "فلسطين تقرأ"

يوسف الشايب: قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله خلال كلمته، ممثلاً عن الرئيس محمود عباس، في افتتاح الدورة العاشرة من معرض فلسطين الدولي للكتاب، في مدينة رام الله، مساء أمس: نحتفي معكم بروح جديدة للصمود والإنجاز الفلسطيني، وصورة أخرى لقدرة الشعب الفلسطيني على العمل وصنع الأمل في ظل أعنى التحديات، وبمسرح كبير يظهر الالتفاف الدولي حول حق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة على أرض وطنه، ولنطلق معاً الدورة العاشرة من معرض

فلسطين الدولي للكتاب، حيث تتماهى وتتلاقى التجارب والإبداعات والأقلام، ولنؤكد للعالم أجمع أن فلسطين عصية على التدمير والمصادرة والنسيان، وأن الاحتلال والاستيطان والجدران لن تحاصر الشعب الفلسطيني أو تطوق إبداعاته أو تعزله عن الإنسانية.

وجاء الافتتاح بحضور وزير الإعلام الكويتي الشيخ سلمان الصباح، ووزيرة الثقافة الأردنية لانا مامكغ، ومحافظ محافظة رام الله والبيرة د. ليلي غنام، ووزير الثقافة د. إيهاب بسيسو، والعديد من الشخصيات الرسمية والاعتبارية والمثقفين والكتاب.

الأيام، رام الله، 2016/5/8

٤٢. "مفرق 48" .. فيلم فلسطيني-إسرائيلي ضد التمييز

حيفا - وديع عواودة: "مفرق 48" فيلم فلسطيني جديد مخرجه إسرائيلي يستعرض بأسلوب درامي ساخر واقع الحصار والاعتقال لدى الشباب الفلسطيني في مدينة اللد التي تهمشها إسرائيل وتمارس التمييز العنصري ضد المتبقين من أصحابها.

واللد مثال للمدن الفلسطينية الساحلية التي تكابد سياسة هدم المنازل، وارتفاع نسبة البطالة، ونفسي المخدرات، وغيرها من المشاكل والأزمات.

ويسلط الفيلم الضوء على نهضة شبابية تتصدى للتمييز والإقبال على التعليم والنضال والتخلص من آفات اجتماعية تنميها إسرائيل، وتتخلل الفيلم مقاطع غناء راب احتجاجية لافتة. ويسرد الفيلم قصة حب الشاب "كريم" ابن أسرة متوسطة الحال مع "منار" فتاة من مدينته اللد، التي يحاول أن يقنعها بالغناء معه ضمن الفرقة الموسيقية التي كونها، لكن أقرباءها المحافظين يمنعون مشاركتها بالتهديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/7

٤٣. وزارة التعليم العالي الأردنية تنفي ارتباطها باتفاقيات مع مؤسسات تعليمية إسرائيلية

عمّان - حمدان الحاج: نفى مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية ارتباط الوزارة مع مؤسسات التعليم العالي الإسرائيلي بأي اتفاقيات للتبادل الطلابي أو لأعضاء الهيئة التدريسية أو مشاريع بحثية مشتركة. وشدد المصدر على أنه لا يوجد أي زيارات رسمية بهذا الخصوص، ولا يوجد أي معلومات لدى الوزارة عن الطلبة الذين زاروا "إسرائيل"، بحسب ما أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية.

الدستور، عمّان، 2016/5/8

٤٤. منشور إسرائيلي على فيس بوك عن زيارة طالبة أردنية يثير غضباً عربياً

أثار منشور تحت عنوان "طالبة أردنية تزور إسرائيل" على صفحة "إسرائيل تتكلم بالعربية" بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك موجة من الغضب في أوساط الشباب العرب والمسلمين. فقد اتهم رواد موقع فيسبوك الصفحة بتلفيق وتزوير المعلومات في الخبر لمحاولة ترويح السياحة إلى "إسرائيل" ونشر صورة "غير واقعية" عن الحياة في تل أبيب وعن طبيعة العلاقة بين الشعب الأردني والإسرائيليين. كما شنت مجموعة من المعلقين حملة "#قولها_صح" دعوا فيها إلى تسمية "إسرائيل" بـ"الكيان الصهيوني"، والمستوطنات بـ"الأراضي المغتصبة" وغيرها من المصطلحات التي تستخدمها وسائل الإعلام الإسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/7

٤٥. تقرير: الضجة الإعلامية الإسرائيلية ضدّ رئيس مجلس النواب الأردني.. مستغربة ومستفزة

كتب كمال زكارنة: الضجة التي اثارها مؤسسات ووسائل اعلامية في الكيان المحتل لفلسطين والاراضي العربية الاخرى حول تصريحات رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة التي اكد فيها رفض المجلس السماح لوفد إسرائيلي بالمشاركة في مؤتمر البرلمانيات الذي عقد في عمان مؤخراً تثير الاستغراب فعلا لان تلك المؤسسات اظهرت وكأنها تفاجأت بتصريحات الطراونة وانها لم تكن تتوقعها بل كانت تضع "رجليها وايديها" في ماء بارد وان كيان الاحتلال مقبولا ومرحبا به في الاردن والدول العربية الاخرى، وذهبت ابعد من ذلك عندما سمحت لنفسها التدخل في صياغة السياسة الاردنية عندما قالت ان الحكومة لا توافق على قرار وتصريحات رئيس مجلس النواب. اذا كانت المؤسسات الاحتلالية تلك تجهل مبادئ وثوابت السياسة الاردنية ومواقف الشعب الاردني وتركيبية المؤسسات الاردنية، فإن رسالة رئيس مجلس النواب واعضاء المجلس والشعب الذي يمثله واضحة بأن التعامل بجميع الاشكال مع الكيان المحتل مرفوض ما دام يجثم فوق الاراضي الفلسطينية ويمارس جرائمه وارهابه بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، وانه لا قبول شعبي، لا اردنيا ولا عربيا، على المستوى الشعبي للاحتلال الصهيوني ما دام قائما في فلسطين وهذا يعني ان الطراونة عبر في تصريحاته عن موقف شعبي عربي واسلامي ايضا بكل وضوح وثقة.

الخبر السار الذي نستطيع ان نرزه للمهندس الطراونة هو ان شعبيته تضاعفت مئات المرات بعد موقفه الوطني القومي المشرف الذي اتخذه بكل شجاعة وكبرياء لأنه عبر فيه عن موقف شعبي عارم وشامل لا يمكن ان يختلف عليه معه فرد اردني واحد.

الدستور، عمان، 2016/5/8

٤٦. وزير الخارجية المغربي السابق: القضية الفلسطينية هي القاسم المشترك بين مختلف الفرقاء

مالمو - المركز الفلسطيني للإعلام: انطلقت في مدينة "مالمو" السويدية يوم السبت 5/7 فعاليات الدورة 14 لـ "مؤتمر فلسطيني أوروبا"، بمشاركة عدد من الضيوف الفلسطينيين والعرب والغربيين. وأكد وزير الخارجية المغربي السابق سعد الدين العثماني، أن فلسطيني أوروبا يمثلون شهادة حياة على استمرار حياة القضية الفلسطينية ليس فقط في قلوب الفلسطينيين وضمايرهم؛ وإنما أيضا لدى مختلف أحرار العالم. وأوضح العثماني، في تصريحات صحفية أن "القضية الفلسطينية هي أعدل قضية بإمكانها أن تجمع كافة أحرار العالم". وأضاف العثماني، الذي يشارك ضمن فعاليات الدورة 14 لـ "مؤتمر فلسطيني أوروبا" المنعقدة في مدينة "مالمو" السويدية يوم السبت: "نحن في المغرب الأقصى القضية الفلسطينية لدينا مقدسة وهي القاسم المشترك بين مختلف الفرقاء السياسيين، وهي قضية عادلة ومنصرة بحول الله"، وفق تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/7

٤٧. وزير كويتي يشارك في رام الله بافتتاح معرض فلسطين الدولي للكتاب

وكالة كونا: وصل وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت الشيخ سلمان صباح السالم الصباح على رأس وفد كويتي إلى مدينة رام الله، أمس، للمشاركة بافتتاح الدورة العاشرة لمعرض فلسطين الدولي للكتاب. وكان في استقبال الشيخ سلمان لدى وصوله على متن طائرة مروحية أردنية قادماً من العاصمة الأردنية عمّان، الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ووزير الثقافة إيهاب بسيسو ووكيل وزارة الإعلام محمود خلفية وعدد من المسؤولين الفلسطينيين. وأعرب الشيخ سلمان في تصريح صحفي لدى وصوله عن بالغ سعادته للزيارة "التاريخية" التي يقوم بها إلى فلسطين للمشاركة بافتتاح الدورة العاشرة لمعرض فلسطين الدولي للكتاب التي تأتي بعد الزيارة المهمة الأولى التي قام بها النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح في شهر سبتمبر 2014 "لتجديد رسالة الكويت الداعمة للأشقاء الفلسطينيين لإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف". وأضاف أنه يحمل تحيات القيادة السياسية العليا بالكويت. ولفت الوزير الكويتي إلى أن دعوة دولة الكويت عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2016 كضيف شرف للمعرض "تؤكد الدور الريادي للمشهد الثقافي الحضاري والإنساني الكويتي في هذا الجمع الثقافي الدولي على أرض فلسطين العزيزة على قلب كل عربي ومسلم". وأشار إلى "قوة ورسوخ العلاقات بين البلدين

والشعبين الشقيقين التي توثقت وتداخلت مع مرور السنين، واختلطت معها الدماء الكويتية الزكية مع دماء الأثقاء الفلسطينيين والعرب الطاهرة في الحروب العربية دفاعاً عن الحق الفلسطيني". وعن مدينة القدس قال الشيخ سلمان الحمود "ما من شك القدس لها مكانة عربية وإسلامية ودولية وهي جزء من وجداننا العربي، ونعمل دائماً دونما تأخير على دعمها في كل المجالات ونتطلع لعودة القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين".

وأعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن "تقديره الكبير" لمواقف الكويت قيادة وحكومة وشعباً تجاه الفلسطينيين وقضيتهم العادلة التي "دأب الكويتيون تاريخياً على دعمها".

الخليج، الشارقة، 2016/5/8

٤٨. ترامب: سأنقل سفارتنا إلى القدس.. وسأقاوم فرض إرادة الأمم المتحدة على إسرائيل

واشنطن - الوكالات: أعلن دونالد ترامب، المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية، أنه سيقاوم أي محاولة من الأمم المتحدة لفرض إرادتها على إسرائيل". وأكد ترامب أنه سينقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في حال انتخابه رئيساً أمريكياً، قائلاً: "نعم، أريد أن تغير (السفارة) موقعها، أريد أن تكون في القدس". كما أكد ترامب: "لا يوجد من يؤيد إسرائيل أكثر مني. علينا حماية إسرائيل". وأعلن ترامب، في حديث مع صحيفة "إسرائيل اليوم" عن عودة المفاوضات من منطلق الشروط الإسرائيلية، وإعادة بلورة الاتفاق النووي الإيراني.

وقال ترامب "على الفلسطينيين أن يأتوا إلى الطاولة وهم يعرفون أن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل غير قابلة للكسر". وأضاف: "عليهم القدوم وهم يريدون ويستطيعون وقف الإرهاب الذي يرتكب بشكل يومي ضد إسرائيل، وعليهم أن يأتوا إلى الطاولة وهم يعترفون بقبول أن إسرائيل دولة يهودية وأنها ستظل موجودة للأبد كدولة يهودية". وشكك ترامب في دور الأمم المتحدة في عملية السلام قائلاً إن أي محاولة من قبل المنظمة الدولية لفرض اتفاق في الشرق الأوسط ستكون كارثة.

الغد، عمان، 2016/5/8

٤٩. الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تبحث للمرة الأولى في مجلس الأمن

نيويورك: أبلغ محام إسرائيلي مجلس الأمن في جلسة غير مسبوقة أن لدى المدنيين الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال الإسرائيلي احتمالاً لا تتعدى نسبته 2% لمحاكمة الإسرائيليين على الجرائم التي يرتكبونها ضدهم، متهماً الأجهزة القضائية الإسرائيلية بالخضوع لتأثير السلطة السياسية و"الفشل في تأمين العدالة".

جاء ذلك في جلسة حققت فيها مسألة "الحماية الدولية للشعب الفلسطيني" اختراقاً إجرائياً في مجلس الأمن للمرة الأولى، إذ بُحثت في اجتماع مغلق ضم كل أعضاء المجلس بمشاركة منظمي "هيومن رايتس ووتش" الأمريكية، و"يش دين" الحقوقية الإسرائيلية، وخبير في القانون الدولي.

وبينت الجلسة التي عقدت في شكل غير رسمي مساء الجمعة، بحضور ممثلين عن عشرات الدول والمنظمات غير الحكومية في الأمم المتحدة، تأييد 14 عضواً في مجلس الأمن، ما عدا الولايات المتحدة، لتحرك داخل المجلس لإنقاذ حل الدولتين، فضلاً عن تأييد غالبية أعضاء المجلس تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. كما أكدت غالبية الدول تأييد المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر في باريس في 30 الشهر الجاري لبحث عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقدم المحامي الإسرائيلي من منظمة "يش دين" مايكل سفارد أمثلة في الجلسة عن "قتل النظام القضائي الإسرائيلي" في تأمين العدالة للفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال. وقال إن الهيئات الإسرائيلية "المسؤولة عن حماية المدنيين تخفق إخفاقاً جسيماً" في التعامل مع الدعاوى التي يقدمها الفلسطينيون الواقعون تحت الاحتلال، وتخضع إلى ضغوط القادة السياسيين الإسرائيليين.

وأوضح أن 51% من الشكاوى المقدمة بين عامي 2009 و2015 من المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال، المتعلقة بجرائم يتهمون الإسرائيليين بارتكابها، "أغلقت ملفاتها قبل التوصل إلى نتائج". وأضاف أن 7.3% فقط من هذه الشكاوى "تؤدي إلى رفع دعاوى على الجناة" وثلاث المحاكمات بناء على هذه الدعاوى "تنتهي بالإدانة الكاملة أو الجزئية". وقال إن "لدى الفلسطيني احتمالاً بأقل من 2% في أن يحصل على إدانة لمهاجمه" إن كان من المستوطنين أو القوى الأمنية الإسرائيلية.

في جانب آخر، قال إن سياسة الاستيطان المنهج "شهدت، سياسياً وقضائياً داخل إسرائيل، دفعاً في الأشهر الأخيرة للمستوطنين للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية". وأوضح أن السلطات الإسرائيلية باتت "تعطي التراخيص بمفعول رجعي" للبوئر الاستيطانية "بعدما ظلت لسنوات طويلة تعتبرها أراضي فلسطينية مستولى عليها". وقال إن 32 بويرة استيطانية "يتم الترخيص لها الآن، و13 قيد الإعداد لنيل التراخيص"، واصفاً "الترخيص الارتجاعي" بأنه انتهاك للقانون الدولي وللاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها إسرائيل و"التزمت بموجبها إزالة البوئر الاستيطانية".

وخاطبت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "هيومن رايتس ووتش" سارة ليا ويتسون أعضاء مجلس الأمن بحدة، وقالت لهم: "فشلت في تأدية واجبكم في تنفيذ القانون الدولي لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وأضافت إن مجلس الأمن تبني 27 قراراً في تاريخه في شأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية "لكنه رغم ذلك لم يتخذ أي تدبير ملموس لإنفاذ قراراته تلك". وتابعت أن الفلسطينيين يتعرضون إلى التمييز والإقصاء بسبب انتمائهم كمسلمين ومسيحيين، وعددت لائحة

من "الانتهاكات التي تصل إلى جرائم حرب" ارتكبتها إسرائيل ضد الفلسطينيين، بينها "إلقاء 2000 قذيفة على المدنيين الفلسطينيين عام 2014، والاستهداف العمد لسيارات الإسعاف والعقاب الجماعي على قطاع غزة".

وقالت إن الجيش الإسرائيلي يتمتع عن محاكمة جنوده على جرائم حرب ارتكبوها بحق الفلسطينيين، وأنه منذ حرب عام 2014 "دان جنديين فقط بتهم سرقة محتويات من منازل فلسطينية في غزة"، وحكم على "جندي واحد بالسجن 7 أشهر لأنه استخدم طفلاً فلسطينياً كدرع بشري". وأشارت إلى أمثلة في النظام القضائي الإسرائيلي عن التمييز ضد الفلسطينيين "كالحكم بالسجن على طفل فلسطيني بسبب إلقائه حجراً، بينما لا يمكن تطبيق العقوبة نفسها على أي طفل إسرائيلي".

وعدد الخبير القانوني الدولي آردي أمسيس الخيارات التي يمكن مجلس الأمن اعتمادها لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني على غرار "نشر قوة دولية أو إحالة الجرائم إلى المحكمة الجنائية الدولية أو محكمة العدل الدولية". وقال إن لدى مجلس الأمن الأطر القائمة حالياً بحيث لا يحتاج إلى تبني المزيد من القرارات لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وأوضح أن القرار 605 طلب من الأمين العام للأمم المتحدة "تقديم توصية بكيفية حماية المدنيين تحت الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف أن القرار 904 الذي صدر بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي "دعا إسرائيل إلى مصادرة الأسلحة لمنع المستوطنين من ارتكاب أعمال العنف واتخاذ تدابير لحماية المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة"، فضلاً عن تأسيس بعثة مراقبة دولية في الخليل.

وشارك في الجلسة 12 عضواً في مجلس الأمن على مستوى السفراء، بينهم فرنسا وروسيا ومصر وإسبانيا وأنغولا وفنزويلا ونيوزيلندا، فيما شارك عضوان على مستوى نائب سفير، وأرسل كل من البعثتين الأمريكية والبريطانية ممثلاً برتبة أقل من نائب سفير.

وقال السفير الفرنسي فرانسوا ديلاوتر إن بلاده تؤيد تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وقال السفير الروسي فيتالي تشوركين إن الحكومة الإسرائيلية "تواصل فرض الأمر الواقع وتتيح بناء المستوطنات التي تهدد تنفيذ حل الدولتين". وأشار إلى امتلاك مجلس الأمن دراسة قدمها له الأمين العام للأمم المتحدة عن خيارات الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وشدد على ضرورة إنهاء "حال الإفلات من العقاب" على الجرائم المرتكبة ضد الفلسطينيين، مشيراً خصوصاً إلى الجرائم ضد الأطفال. ومثل الولايات المتحدة موظف في البعثة الأمريكية في الأمم المتحدة، ودعا إلى "إنهاء العنف والإرهاب والتحريض على العنف، وإلى توجيه رسالة واضحة بأنه يحق لـ"إسرائيل" أن تدافع عن نفسها ضد الإرهاب". واعتبر أن أي "تشبيه لأفعال إسرائيل بأفعال ألمانيا النازية مهين". وقال إن "عمليات الهدم والطرده التي تمارسها السلطات الإسرائيلية تقوض حل الدولتين وتؤدي إلى التشكيك

بالتزام إسرائيل هذا الحل". ودعا إلى "فتح المعابر في غزة والسماح بدخول البضائع واليد العاملة عبر معابر القطاع، وإلى وقف وصول الأسلحة إلى غزة واستعادة السلطة الفلسطينية السلطة كاملة هناك". وقال إن موقف الولايات المتحدة هو أن "حل الدولتين هو الوحيد العملي الذي يمكننا من تحقيق السلام الدائم". ولم يشر إلى المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر في باريس آخر الشهر الجاري. وأكد السفير المصري عمرو أبو العطا ضرورة تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وتساءل السفير الفنزويلي رافايل راميرز عما إذا كانت إسرائيل "تريد أن تفعل بالشعب الفلسطيني على غرار ما فعله النازيون". وشدد على ضرورة تبني مجلس الأمن قراراً فورياً ضد الاستيطان.

الحياة، لندن، 2016/5/8

٥٠. تقرير الرباعية الدولية: انتقاد شديد للهجة للاستيطان الإسرائيلي

تحرير رامى حيدر: من المرجح أن ترتفع حدة الانتقادات الموجهة لـ"إسرائيل" بسبب البناء الاستيطاني وسرقة الأراضي في الضفة الغربية، بعد صدور التقرير الذي أعدته الرباعية الدولية حول البناء الاستيطاني في الضفة الغربية وسرقة أراضي الفلسطينيين وإنشاء بوئر استيطانية فيها، واستعمال كلمات واتخاذ خطوات أكثر حدة من أجل الضغط على إسرائيل لوقف هذه الممارسات والعودة لطاولة المفاوضات والقبول بحل الدولتين. ونقلت وكالة "إيه.بي" للأخبار عن دبلوماسيين شاركوا في إعداد التقرير، أن الهجة الحادة المستخدمة ضد "إسرائيل" هدفها لجم البناء الاستيطاني ومحاولة فرض هدم البوئر الاستيطانية التي بنيت على الأراضي الفلسطينية التي صادرتها قوات الاحتلال، وإعادة هذه الأراضي لأصحابها ومنع مصادرة أي أرض غيرها. وذكر الدبلوماسيون أن التقرير يركز على ارتفاع وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وسينشر التقرير نهاية الشهر الحالي أو بداية الشهر القادم في الأمم المتحدة. وقال الدبلوماسيون إن معدي التقرير سيتطرقون للعراقيل التي تمنع حل القضية الفلسطينية، وسيقدمون اقتراحات للعودة للمفاوضات. فيما قال أحدهم إن التقرير يصب في صالح إسرائيل بسبب عدم إمكانية تجاهل الانتهاكات التي تقترفها على صعيد البناء الاستيطاني، وكذلك ينتقد البوئر الاستيطانية التي يتم بناؤها بشكل غير قانوني ودون الحصول على تراخيص بناء.

عرب 48، 2016/5/7

٥١. استطلاع يظهر ارتفاعاً في تأييد الفلسطينيين بين شباب الحزب الديمقراطي الأمريكي

واشنطن - الوكالات: أظهر آخر استطلاع للرأي أصدره معهد "بيو" للأبحاث، نشرت نتائجه الخميس، أن عدد مؤيدي حقوق الفلسطينيين بين الشباب الأمريكيين من ذوي الاتجاه الديمقراطي الليبرالي ارتفع ثلاثة أضعاف في الأعوام العشرة الأخيرة وذلك على حساب تراجع تأييدهم لـ"إسرائيل". وأظهر الاستطلاع أن عدد مولودي الألفية الذين يقولون: انهم يتعاطفون مع الفلسطينيين تجاوز الذين يقولون: إنهم يتعاطفون مع "إسرائيل" بنسبة 3 إلى 1 على الأقل.

كما أظهر الاستطلاع المفصل أن عدد هؤلاء (المؤيدين للفلسطينيين) بين أوساط الحزب الديمقراطي زاد بأربعة أضعاف مقارنة بالجمهوريين، فيما يزداد التعاطف مع الفلسطينيين لدى الأمريكيين عامة. وأظهر الاستطلاع أيضاً أن أكثر درجات التعاطف مع الفلسطينيين تتواجد بين أوساط الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (18-23 عاماً)، مبيناً أن 27% من هؤلاء يقولون: انهم يتعاطفون مع الفلسطينيين أكثر من "إسرائيل" مقارنة باستطلاع عام 2006، حيث كانت النسبة حينها 9%. ويظهر الاستطلاع أيضاً فجوة أكبر بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري تتناول الجدل القائم بشأن "إسرائيل".

وفيما يظهر الاستطلاع أن تأييد "إسرائيل" بين أوساط الديمقراطيين لا يزال يتجاوز نسبة المؤيدين للفلسطينيين بشكل عام (بنسبة 43% إلى 29%)، إلا أنه يظهر بشكل واضح أنهم أقل تعاطفاً مع "إسرائيل" مقارنة بالجمهوريين الذين يؤيدون "إسرائيل" بنسبة 75% فيما يتعاطف مع الفلسطينيين 7% فقط. أما عن المستقلين، فإنهم يتعاطفون مع "إسرائيل" بنسبة 52% مقارنة بـ 19% من الذين يتعاطفون مع الفلسطينيين.

وتوصل معهد "بيو" إلى هذه النتائج عبر الهاتف، وشارك في الاستطلاع أكثر من 4 آلاف أمريكي أعمارهم فوق 18 عاماً، وأجري بين 4-24 نيسان/ أبريل الماضي، وسأل باحثو "بيو" العينة عدة أسئلة حول نظرتهم لدور أمريكا في العالم.

وأظهر الاستطلاع أن بين الأمريكيين عامة، 54% يقولون: إنهم يتعاطفون أكثر من "إسرائيل"، و19% يتعاطفون أكثر من الفلسطينيين، فيما يقول 13% من هؤلاء: إنهم لا يتعاطفون مع أي من الطرفين، و3% يتعاطفون مع كليهما. ومقارنة مع استطلاع مشابه أجري في تموز 2014، يتبين أن نسبة التعاطف مع الفلسطينيين ارتفعت نحو 33%، (14% إلى 19%).

وأظهر الاستطلاع أن أقل نسبة تعاطف مع إسرائيل تتواجد بين الديمقراطيين الليبراليين، الذين قالوا: إنهم يتعاطفون مع فلسطين بنسبة 40% مقارنة بـ 33% قالوا: إنهم يتعاطفون مع "إسرائيل"، وهي المرة الأولى التي تحدث فيها هذه النسب منذ بداية الاستطلاع حول مشاعر الأمريكيين تجاه الصراع

الفلسطيني الإسرائيلي، وسط توقعات بأن "هذا التوجه (ارتفاع التعاطف مع الفلسطينيين) على الأرجح سيستمر في التصاعد مستقبلاً.

أما الأوساط الديمقراطية اليمينية والمحافظة، فقد أظهر الاستطلاع أنها تفضل "إسرائيل" بنسبة 53% مقارنة بـ 19% بالفلسطينيين.

أما داعمو المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون فإنهم يتعاطفون مع "إسرائيل" مقارنة بتعاطفهم مع الفلسطينيين بنسبة (47% مقابل 27%)، بينما يتعاطف مؤيدو المرشح الديمقراطي الاشتراكي السيناتور بيرني ساندرز مع الفلسطينيين بنسبة 39% مقابل 33% من الذين يتعاطفون مع "إسرائيل".

وفي الجانب الجمهوري، فإن اليمين الجمهوري يفضل "إسرائيل" بنسبة 79%، كما يظهر الاستطلاع أن الأمريكيين الأكبر سناً يفضلون "إسرائيل" بأغلبية هائلة مقارنة بمن دون سن الـ 35.

ويظهر الاستطلاع وجود نسبة أعلى من التفاؤل مقارنة بالتشاؤم حول إمكانية التوصل إلى حل دولتين بين الإسرائيليين والفلسطينيين لدى الأمريكيين، وبنسبة 50% مقابل 42%.

وحول هذه القضية أظهر الاستطلاع أن الأمريكيين دون سن الـ 30 أكثر تفاؤلاً (60% يؤمنون بحل الدولتين) مقارنة بالأمريكيين فوق سن الـ 65 (49% يقولون أنه مستحيل) فيما يقول حوالي 61% من الديمقراطيين أنهم يعتقدون "إن الدولة الفلسطينية يمكنها التعايش بسلام بجانب إسرائيل، مقارنة بـ 38% من الجمهوريين". ويظهر أن الأمريكيين مقتنعون الآن بأن حل الدولتين أصبح ممكناً بنسبة أعلى مما كانت عليه الأمور في شهر آب/ أغسطس 2014، في أعقاب العدوان على غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/8

٥٢. مبادرة فرنسية لم تولد

عبد الستار قاسم

تتشغل وسائل الإعلام المختلفة بما يعرف بالمبادرة الفرنسية الخاصة بحل الصراع العربي الصهيوني المتقلص إلى صراع فلسطيني صهيوني، وتتعدد الآراء حول احتمال نجاحها، وتتأرجح المبادرة نفسها بين رافض لها ومتردد في قبولها.

يبدو أن فرنسا لا ترى فرصاً أمام الجهود الأمريكية لحل الصراع الدائر حول فلسطين، وسئمت من الجمود الذي يحيط بمجريات التحادث حول مستقبل هذا الصراع، فقررت أن تأخذ على عاتقها مبادرة عساها تجد قبولاً لدى مختلف الأطراف المعنية؛ لكن المبادرة سرعان ما اصطدمت بجدار إسرائيلي متعنت كالعادة وتم رفضها إسرائيلياً. أما الجانب الفلسطيني فترنح في البحث عن رد على المبادرة،

لكنه لا يملك في النهاية سوى الموافقة على خوض غمارها على أمل أن تتمخض عن حل يرضي بعض الفلسطينيين.

جوهر المبادرة الفرنسية

لم ينشر الفرنسيون مبادرتهم وأبقوها ضمن الأروقة الدبلوماسية لتتناقلها الأوساط الرسمية وتتجادل حولها، وما علمناه من المبادرة يأتي من وسائل الإعلام التي استندت إلى تسريبات من هنا وهناك حول فحوى المبادرة.

يتعلق جوهر المبادرة بإعادة الصراع الدائر إلى المحافل الدولية والذي يعني وفق المبادرة مؤتمرا دوليا تحضره دول معنية بإيجاد حل في أسرع وقت ممكن للصراع. وتتحدث المبادرة حول قضايا جوهرية أخرى مثل القدس واللاجئين وأمن الصهاينة والاستيطان.

بخصوص القدس تقول المبادرة باعتبار القدس عاصمة لدولتين إحداهما وهي الفلسطينية منزوعة السلاح، تحتفظ إسرائيل بالسيادة على الأحياء اليهودية، وتكون الأحياء العربية ضمن الدولة الفلسطينية التي لا يبدو أن لها سيادة. أما الأماكن المقدسة الإسلامية فتكون ضمن السيادة الفلسطينية.

وبخصوص اللاجئين، لا تنص المبادرة على عودة اللاجئين الفلسطينيين وإنما تترك المسألة للتفاوض بين الأطراف لتقرير مصير اللاجئين الفلسطينيين مع عدم اعتبار قرارات الأمم المتحدة مرجعية في حل هذه المسألة. تركز المبادرة على الأمن الإسرائيلي ولا تأتي على ذكر الأمن الفلسطيني، وتقبل حل الدولتين وتدعو للضغط من أجل إنفاذه. وتعطي المبادرة للمتفاوضين عامين للتوصل إلى حل نهائي وإغلاق ملف الصراع.

احتكار البحث عن حل

لم يكن من المتوقع أن تحظى المبادرة الفرنسية بقبول من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل حتى لو تظاهرت الولايات المتحدة بالليونة والاستعداد للبحث في المقترحات الفرنسية وذلك بسبب اتفاق تاريخي بين إسرائيل والولايات المتحدة على إخراج القضية الفلسطينية من المحافل الدولية وعدم السماح بإنفاذ أي حل إلا بعد موافقة الدولتين.

اعتبرت إسرائيل وأمريكا بعد حرب العام 1973 نفسيهما بوابة حل الصراع وتعهدهتا بعدم السماح لأي جهة أخرى حتى لو كانت الأمم المتحدة بالبحث عن حل، ومنذ ذلك الحين تحتكر أمريكا وإسرائيل مختلف النشاطات الخاصة بالبحث عن حل، وإن سمحتا لدول أخرى لعب دور فذلك لن يكون سوى دور هامشي.

منعت أمريكا الاتحاد الأوروبي من لعب دور رئيسي في البحث عن حل، وأبقتة على هامش الملعب، على الرغم من أنه يلعب دورا أساسيا في دفع فواتير التدمير الإسرائيلي للمناطق العربية. ومنعت أمريكا روسيا من التدخل المباشر في القضية الفلسطينية، والتي كانت قد تعبت من بلادة العرب والفلسطينيين في دعم أنفسهم في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر.

فرنسا خرقت الاتفاق الأمريكي الإسرائيلي بشأن اختكار الحل بصورة مزدوجة: من ناحية، هي تريد أن تتدخل جوهريا وليس هامشيا في البحث عن حل، ومن ناحية أخرى، تريد إعادة الصراع إلى المحافل الدولية. من كلا الناحيتين، كان من المتوقع أن ترفض إسرائيل المبادرة حتى لو ألحقت ظلما بالفلسطينيين، ومن المتوقع ألا تدعم أمريكا المبادرة بالقوة الكافية لإنجاحها، ولم يكن من المتوقع أيضا أن ترفض إسرائيل المبادرة قبل التشاور مع الأمريكيين.

خطأ فلسطيني استراتيجي

ارتكب الفلسطينيون خطأ -أو بالأصح خطيئة- استراتيجية عظيمة عندما قرروا البحث عن حل لقضيتهم خارج المحافل الدولية ومن خلال الأمريكيين. لم يقرأ الفلسطينيون الولايات المتحدة جيدا، أو أن مستشاريهم تعمدوا عدم القراءة الجيدة، فوقعوا في وهم احتمال قيام أمريكا بالضغط على الصهاينة لتلبيين المواقف والاستجابة لبعض المطالب الفلسطينية. وعلى مدى سني المحادثات الفلسطينية الصهيونية مارست أمريكا الضغوط على الفلسطينيين دون الإسرائيليين، وتركز همها على الأمن الإسرائيلي مع إغفال تام للأمن الفلسطيني.

لم تكن الأمم المتحدة نزيهة، وكانت حجر الأساس في تقسيم الوطن الفلسطيني وضياعه وتشريد الشعب، لكن لولا الضغوط الأمريكية التي مورست على دول العالم عام 1947 لما اتخذت الأمم المتحدة قرارها بتغيب الشعب والوطن الفلسطينيين. على الأقل هناك في الأمم المتحدة من يرغب

في قول الحق لصالح الفلسطينيين، أما في الولايات المتحدة فالحق غائب، وكل القوى الأمريكية موجهة نحو خدمة الصهاينة والكيان الصهيوني. ولهذا لم يكن من الحكمة أن يتجاوز الفلسطينيون الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية لصالح الهيمنة الأمريكية، لم يجلب لنا الأمريكيون سوى الدمار والخراب، وما زالوا يمعنون في ظلمهم وجبروتهم ضد شعب فلسطين.

لا حماية للمبادرة الفرنسية

سبق للرئيس الفرنسي جاك شيراك أن زار قطاع غزة وأعلن أنه مع قيام دولة فلسطينية، لكن ماذا عملت فرنسا بعد ذلك لتحقيق هذا الهدف؟ حتى الآن لا شيء. صحيح أن الرئيس الفرنسي قسا على نتتياهو عندما زار الإليزيه، لكن هذه القسوة لم تترجم إلى إجراءات عملية ضد إسرائيل. بقيت فرنسا تتحدث إعلاميا عن العدالة في المنطقة العربية الإسلامية، لكنها لم تصنع شيئا لتصحيح جرائمها التاريخية ضد الفلسطينيين والعرب، ولم تصنع شيئا لإرغام إسرائيل على تليين مواقفها بخصوص الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

زعماء فرنسا ما زالوا يخشون الصهاينة، ومن شدة خشيتهم سنوا قوانين تظال مواطنيهم الذين يمكن أن ينتقدوا الصهيونية وإسرائيل، وما زال الرئيس الفرنسي حبيس التطلعات الصهيونية العالمية، ولا يجرؤ على تحدي إسرائيل والولايات المتحدة. وقد رأينا كيف انسأقت فرنسا بسهولة للأهواء الإسرائيلية والأمريكية في عدد من الأقطار العربية، وساهمت في تدمير بلدان عربية وسفك دماء العرب.

وإذا كانت فرنسا لا تملك الجرأة والشجاعة للدفاع عن مواقفها فإنها يمكن أن تتنازل بسهولة عن رؤيتها للحل في المنطقة العربية الإسلامية. فرنسا ضعيفة أمام إسرائيل وأمريكا، فضلا عن كونها أقل شأنًا على المستوى العالمي من الناحيتين العسكرية والاقتصادية، ولا تستطيع مجازاة دول عظيمة مثل روسيا والصين.

قدرات فرنسا تراجعت نسبة لقدرات دول أخرى، ولم تعد صاحبة قرار على المستوى الدولي على الرغم من وجود تأثير محدود لها، ولهذا لا تستطيع أن تروج لمبادرتها جيدا أو أن تدفع بها إلى

صدارة الحراك الدبلوماسي العالمي، وستضطر للتنازل عنها، أو إغلاق ملفها وتصديرها إلى السبات.

سجل فرنسا حيال القضية الفلسطينية مشؤوم وبائس، فقد تأمرت مع بريطانيا على تقسيم أرض الشام، وأفرزت الدولتان فلسطين الانتدابية لتخصيصها للصهاينة اليهود، وهي التي دعمت قيام دولة إسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني، وهي التي زودت إسرائيل بمختلف أنواع الأسلحة، وخاضت إسرائيل حرب 1967 في الغالب بأسلحة فرنسية، وهي التي زودت إسرائيل بالمفاعل النووي الذي أنتج القنابل الذرية بعد ذلك. فرنسا صاحبة آثام كبيرة، وعليها أن تكفر عما صنعتته بالشعب الفلسطيني قبل أن تطرح مبادرات.

موقف السلطة الفلسطينية

من الناحية القانونية، لا يحق لأحد على الساحة الفلسطينية أن يتخذ موقفا من المبادرة نيابة عن الشعب لأن الشرعية مفقودة على كل المستويات السياسية الفلسطينية. لكن من الملاحظ أن منظمة التحرير مشغولة منذ عقود بطرح مبادرات لحل القضية الفلسطينية، ولم توفق في أي مبادرة. الأصل أن تكون منظمة التحرير منشغلة في ابتداع أساليب ووسائل لتحرير فلسطيني لا في طرح مبادرات لا تجد من يشتريها من أصحاب القرار، وهي تتلقف كل مبادرة تصدر من جهات عربية ودولية.

منظمة التحرير الآن ومعها السلطة الفلسطينية أشبه ما تكون بغريق يبحث عن قشة يتعلق بها. ترددت السلطة الفلسطينية غير الشرعية في قبول المبادرة، لكن ترددها لم يكن صلفا لكي لا تقطع حبلًا مع فرنسا، ثم أخذت السلطة تجنح نحو قبول المبادرة.

وفي الواقع لا تستطيع السلطة الفلسطينية رفض المبادرة على الرغم من المآخذ الكبيرة على ما تطرحه من حلول لمختلف القضايا بسبب موقفها الضعيف واعتمادها الكلي على الإحسان العالمي لصياغة حل، ومع رفض إسرائيل للمبادرة ستصبح السلطة أكثر ميلا لقبول المبادرة من باب تسجيل نقاط ضد إسرائيل، وسينعكس موقف السلطة على مواقف دول عربية عدة، وسيتبلور موقف عربي لصالح المبادرة. لكن ماذا سيكون مصير المبادرة أمام الرفض الإسرائيلي، وأمام غياب إجراءات دولية ضد إسرائيل؟ مصيرها إلى الرفض.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/7

٥٣. "التنسيق الأمني" بين زمنين

عريب الرنتاوي

في زمنٍ آخر، أوقف الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات "التنسيق الأمني" مع الاحتلال وأجهزته، وأذن لقوات الأمن والشرطة الانخراط في المواجهات مع قوات الاحتلال، أوعز ويسّر أنشطة مقاومةً للاحتلال، مع أنه لم يعلن عن ذلك علناً، ولم يلوح بأمر كتلك، بل لطالما أكد تمسكه بأوسلو وتعهده الوفاء بالتزاماته، محملاً الجانب الإسرائيلي المسؤولية عن الفشل والخروقات والانهيارات.

اليوم، يمضي "التنسيق الأمني" على قدم وساق، وتحصد أجهزة الأمن الفلسطينية، شهادات حسن السلوك "الأيزو"، وتتوالى التصريحات الإسرائيلية المثمنة لحصاد هذا التنسيق وثماره، ومع ذلك، لا تكف السلطة عن التهديد والوعيد، بوقف التنسيق و"إعادة تحديد" العلاقات مع الجانب الإسرائيلي، وبصورة لم تعد تستوقف أحداً، ولا تؤخذ على محمل الجد، لا من قبل الأصدقاء ولا من طرف الخصوم.

عرفات هو من قاد مسار أوسلو، وهو الأب الروحي للسلطة الفلسطينية، ولكنه بخلاف "خليفته" محمود عباس، لم يتوقف لحظة عن الإيمان، بأن السلام يحتمل المقاومة، ولا يتناقض معها بالضرورة... اتخذ مواقف براغماتية من الأمرين معاً، فإذا كان السلام سيفضي إلى الدولة، فلا بأس به، وإن تعذر ذلك، بلا بأس من المقاومة، بمختلف أشكالها وصورها... عرفات بالأمس، دفع حياته ثمناً لمحاولته الجمع بين المقاومة والمفاوضات، والفلسطينيون اليوم، يدفعون من قضيتهم، ثمن الموقف "العقائدي" المناهض للمقاومة الذي ينتهجه الرئيس عباس، وإصراره المستميت على "وحدانية" هذا الخيار، حتى بعد سلسلة الاختبارات الفاشلة المتكررة.

كان يتعين على السلطة، ومنذ زمن، أن تهبط بمستويات "التنسيق الأمني" إلى حدها الأدنى، أو وقفها إن اقتضى الأمر، ومن دون ضجيج... وكان بمقدورها دوماً تحميل إسرائيل مسؤولية اختلال العلاقة وانفلات الأوضاع، على فرض انفلاتها... لكن أحداً في السلطة، لا يظهر إيماناً عميقاً بالحاجة لممارسة الضغط بهذه الورقة، بل يفضلون التلويح بها، أملاً في تحريك المسار التفاوضي، لا أكثر ولا أقل... لهذا رأينا طوفاناً من الحديث عن وقف التنسيق، أما على الأرض، فلا شيء يتغير أبداً.

وأحسب أن بعض قادة السلطة، صادقون في قولهم إن "التنسيق" حاجة فلسطينية أكثر من كونه حاجة إسرائيلية، وأحسب أن ما يقصدونه بقولهم "حاجة فلسطينية" إنما يخص حاجة السلطة للبقاء والاستقرار، بصرف النظر عن الأهداف النهائية للشعب الفلسطيني ... المهم أن تبقى السلطة وأن يبقى هؤلاء على رأسها، هذا يتطلب تنسيقاً أمنياً مع إسرائيل، وبخلافه، تنتفي مبررات وجود السلطة إسرائيلياً، ويفقد هؤلاء مواقعهم وألقابهم وامتيازاتهم ... لهذا يتصرفون بخلاف زعيم السلطة والمنظمة، الذي مهما قيل في الخلاف معه وعليه، وفي سياساته وممارساته، فقد ظلّ الرجل مسكوناً بهاجس الحرية والاستقلال والدولة والقدس ... هذا ليس حال كثير من الموظفين بدرجة قادة ومسؤولين، ممن تولوا الرياسة من بعده.

لسنا متفائلين بالقرارات الأخيرة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والتي جاءت مؤكدة على مقررات قديمة للمجلس المركزي للمنظمة ... نخشى أنها صدرت من باب تحسين شروط التفاوض حول "المنطقة أ" التي تعثرت بسبب إصرار إسرائيل على التمسك بـ "حق" جيشها في حرية التحرك داخل هذه المنطقة، وقتما شاء وكيفما شاء وحيثما شاء ... ربما هناك من يريد تحسين شروط "الصفقة" التي جرت بشأنها تفاوض كثيف بين مسؤولين أمنيين إسرائيليين وفلسطينيين، علماً بأن السلطة ما زالت على موقفها - رسمياً على الأقل - القائل برفض استئناف المفاوضات من دون جدول زمني قصير وبهدف تنفيذ الاتفاقات المبرمة لا التفاوض عليها من جديد.

ولسنا نستبعد أن تسجل هذه القناة التفاوضية اختراقاً ملموساً في الأسابيع والأشهر القليلة القادمة وربما تكون "القنبلة السياسية" التي تحدثت عنها "معاريف" إنما تتعلق بمصير "المناطق أ" وربما "المناطق ب"، بموجب تقسيمات أوسلو ... عندها سيبدو التلويح بورقة "إعادة تحديد" العلاقات مع إسرائيل، كما لو أنه حقق أهدافه، ولسنا نستبعد أن يجري تصوير "الصفقة" في حال إبرامها، بوصفها إنجازاً تاريخياً، عزّ نظيره.

لو أن ثمة قناعة راسخة لدى القيادة الفلسطينية بمنهجية رفع كلفة الاحتلال، لتراجع التنسيق الأمني أو جُمّد، أو ربما أوقف منذ زمن، ومن دون إعلان رسمي، لكن في ضوء الإصرار على نظرية "المفاوضات حياة"، يبدو أن خطوات على هذا القدر من التواضع، إنما يجري إدراجها في سياق التمهيد لاستئناف المسار التفاوضي أو تحسين شروطه، لا أكثر ولا أقل، والأيام القادمة، ستظهر

الحدود المتواضعة للخطوة الفلسطينية، ما لم يثبت أن تحليلنا ونبوءاتنا في غير محلها، وهو ما نرجوه مخلصين.

الدستور، عمان، 2016/5/8

٥٤. ضم الضفة المحتلة

برهوم جرابسي

ثارت، في الأيام القليلة الماضية، ضجة إسرائيلية مفتعلة، في مركزها وزيرة القضاء العنصرية المتطرفة أبيليت شكيد، حينما أعلنت نيتها الدفع باتجاه تطبيق القوانين الإسرائيلية على مستوطنات الضفة الفلسطينية المحتلة. وقال المعارضون من الإسرائيليين إن هذا يعني ضم الضفة لما يسمى "السيادة الإسرائيلية"، ما يعني "تحويل إسرائيل الى دولة ثنائية القومية". كما صدرت تحذيرات فلسطينية من خطورة هذه المبادرة لكونها خرقا للقوانين الدولية. إلا أنه على أرض الواقع فإن كل القوانين الإسرائيلية مطبقة على المستوطنين في أنحاء الضفة كافة، ناهيك عن القدس.

فمنذ الانتخابات الأخيرة قبل عام، وحتى انتهاء الدورة الشتوية للبرلمان (الكنيست)، بات مُدرجا على جدول أعمال الكنيست ما يقارب 14 قانونا، بادر إليها أعضاء الكنيست من الائتلاف والمعارضة، وتهدف إلى فرض ما يسمى "السيادة الإسرائيلية" على الضفة. وكل واحد من مشاريع القوانين هذه مختص إما بمنطقة جغرافية ما، أو بتطبيق قوانين معينة على المستوطنين.

إلا أنه بسبب الوضع السياسي القائم، وحسابات حكومة الاحتلال أمام الحلبة الدولية، ستبقى هذه القوانين مُدرجة، ومن الصعب جدا رؤية أحد هذه القوانين يتقدم في المسار التشريعي. وهذا ليس من باب "حسن سلوك" رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بل لأن سن قوانين كهذه سيشوش حساباته أمام العالم؛ فما حاجة نتنياهو والاحتلال لقانون في هذه المرحلة، طالما أن جوهر هذه القوانين مطبق على أرض الواقع، من دون الإعلان رسميا؟

وكما هو معروف، فإن الضفة من دون القدس، خاضعة رسميا للحكم العسكري، وكل القرارات؛ من بناء استيطاني ومشاريع بنى تحتية، وحتى بناء مؤسسات للمستوطنين، تتطلب مصادقة وزير الحرب، بصفته المسؤول الحكومي عن جيش الاحتلال، وبضمنه الحاكم العسكري. وكل ما هو مطبق على الفلسطينيين في الضفة، خاضع للأحكام والمحاكم العسكرية. ولكن لا يجوز لأحد أن

يتخيل للحظة أن هذه الأحكام العسكرية مطبقة أيضا على المستوطنين، كونهم يقيمون في منطقة محتلة؛ بل هم خاضعون كليا لكتاب القوانين الإسرائيلي، وفي حال خالف أحد منهم القوانين، فإنه يحاكم أمام محاكم "مدنية" في القدس المحتلة، وفي المدن الإسرائيلية المحاذية للضفة. ولهذا، فإنه حين يقدم بعض النواب، على سبيل المثال، مشروع قانون لتطبيق قوانين العمل على المستوطنين في الضفة، فإنهم يعرفون أن هذه قوانين قائمة ومطبقة فعليا في جميع المستوطنات؛ إلا أن النواب يسعون من خلال مشروع قانون كهذا إلى فرض سابقة، بفرض قوانين "مدنية" إسرائيلية في الضفة المحتلة. كذلك، فإن كل جهاز تعليم المستوطنين خاضع للقانون الإسرائيلي الرسمي ولوزارة التعليم الإسرائيلية. وإلى جانب كل هذا، إقامة "جامعة إسرائيلية" في مستوطنة اريئيل في منطقة نابلس، بعد تحويلها من كلية أكاديمية إلى جامعة، وهي تواجه مقاطعة عالمية واسعة النطاق. والجانب الأبرز لفرض القوانين الإسرائيلية على الضفة المحتلة، هو الانتخابات البرلمانية والبلدية، إذ تنتشر في المستوطنات كافة مئات صناديق الاقتراع، ويتم إدراج جميع المستوطنات على لائحة البلدات الإسرائيلية التي تنتشر فيها صناديق الاقتراع، وهذا بحد ذاته مخالف للقوانين الدولية. ويضاف إلى هذا أن جميع المستوطنات تعمل بموجب قانون البلديات الإسرائيلي، من انتخاب وحتى عمل مجالس المستوطنات. كما أنه في القاموس السياسي الإسرائيلي تعتبر المستوطنات الكبرى أو متوسطة الحجم "مدنا وبلدات"؛ ورؤساء مجالس المستوطنات يشاركون في ما يسمى "مركز الحكم المحلي"، الذي يجمع رؤساء البلديات والمجالس القروية والإقليمية كافة، القائمة في مناطق 48. وبناء على الواقع القائم، فإن تصريحات وزيرة القضاء العنصرية المنفلتة شكيد، التي تعرف أن مبادرتها في هذه المرحلة لن ترى النور، تندرج في إطار "تقتيل عضلات" داخل الحكومة، في إطار الصراع الحزبي ومراكز القوة. فشكيد هذه من أبرز شخصيات تحالف المستوطنين "البيت اليهودي"، الذي تلقى ضربة في الانتخابات السابقة، بفقدانه ثلث قوته البرلمانية (من 12 مقعدا إلى 8 مقاعد)، والقسم الأكبر من هذه الخسارة كان لصالح حزب "الليكود" بزعامة نتنياهو. والأمر الأهم من ناحيتنا، أن عصابات اليمين الأشد تطرفا، إن كانت بتسمية "البيت اليهودي" أو "الليكود" وغيرهما، هي المسيطرة على النظام الحاكم؛ والأخطر من هذا، أن دولا مركزية في العالم تعرف وتتواطأ مع هذه السياسات الصهيونية الدموية.

الغد، عمان، 2016/5/7

٥٥. دولة الاحتلال تماطل في قبول المعونة الأمريكية

نقولا ناصر

يريد الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن يدخل التاريخ باعتباره "الأكثر دعماً لأمن" دولة الاحتلال الإسرائيلي، لكن هذه ما زالت منذ ما يزيد على خمسة أشهر من المفاوضات تماطل في منحه هذا "الشرف"، ساعية إلى فرض شروطها لإبرام اتفاقية جديدة مدتها عشر سنوات للمعونات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لها بعد انتهاء الاتفاقية الحالية عام 2018.

ف"الرئيس والبيت الأبيض يود إنهاء ولايته بتتويج شخصه باعتباره الأكثر دعماً لأمن (إسرائيل)" بين أسلافه كما قال روبرت ساتلوف المدير التنفيذي لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، الذي أنشأ اللوبي الصهيوني "إيباك"، للنيويورك تايمز مؤخراً.

وكانت المفاوضات بين الجانبين قد تعثرت في البداية لخلاف لم يعد موجوداً الآن حول قيمة الزيادة في المعونة العسكرية الأمريكية، فدولة الاحتلال طلبت زيادتها بمليار دولار سنوياً، وترددت إدارة أوباما، لكن خلو تقارير الإعلام في دولة الاحتلال والولايات المتحدة من أي إشارة إلى استمرار الخلاف على قيمة الزيادة تشير إلى أن الإدارة الأمريكية قد رضخت للطلب الإسرائيلي، باستثناء الخبر الذي نشرته يديعوت أحرونوت العبرية منسوباً إلى "مسؤولين إسرائيليين مطلعين على سير المفاوضات" نهاية الأسبوع الماضي عن رفض الرئيس أوباما لهذه الزيادة.

إن زيادة قيمة المعونات العسكرية الأمريكية إلى أربعة مليارات دولار سنوياً معناه تمويل ما يزيد على ربع الميزانية الحربية السنوية لدولة الاحتلال التي بلغت قيمتها 15 مليار دولار أمريكي عام 2015 المنصرم.

يوم الثلاثاء الماضي، قال تقرير لوكالة "رويترز": إن المحادثات حول الاتفاقية الجديدة تعثرت لأن أوباما يريد أن يضمن بأن يتم إنفاق كل الأموال التي سوف تخصص في مذكرة التفاهم الجديدة على المعونات العسكرية الأمريكية على مشتريات السلاح الأمريكي حصراً وإلغاء البند في الاتفاقية القديمة الذي يجيز لدولة الاحتلال تحويل ما نسبته 26.3 في المائة من إجمالي المعونات المنقوع عليها إلى عملة دولة الاحتلال وصرافها لشراء أسلحة من إنتاجها.

وقد وصف رئيس اتحاد الصناعيين شرآا بروش قبول دولة الاحتلال بإلغاء البند المذكور في الاتفاقية الجديدة بأنه سيوجه "ضربة مميتة" لصناعاتها العسكرية التي توظف 15 في المائة من إجمالي العاملين في الصناعة، كما نسبت الجروزالم بوست القول إليه يوم الخميس الماضي. وقد بلغت قيمة الصادرات العسكرية لدولة الاحتلال ما نسبته 13 في المائة من إجمالي صادراتها الصناعية خلال العام الماضي.

وتريد دولة الاحتلال تضمين الاتفاقية الجديدة لأول مرة ضمانات أمريكية لتمويل مشاريع الصواريخ الإسرائيلية التي كان تمويلها يتم حتى الآن على أساس كل حالة على حدة خارج نطاق مذكرة التفاهم المعمول بها حاليا حتى نهاية 2018.

وتريد إدارة أوباما التزاما من دولة الاحتلال تنص عليه مذكرة التفاهم الجديدة بعدم طلب علاوات إضافية خاصة تتجاوز المساعدات التي سوف تنص عليها مذكرة التفاهم الجديدة.

ولا تبدو دولة الاحتلال على عجل من أمرها، فأما أن يرضخ أوباما لشروطها أو يرحل الاتفاق على مذكرة تفاهم جديدة إلى الإدارة الجديدة بعد انتهاء ولايته، وهنا ينطبق على دولة الاحتلال المثل الشعبي الفلسطيني: "شحاد ومتشروط".

إن المنطق السليم والواقعي هو أن يفرض مانح المساعدات شروطه السياسية وغير السياسية على طالبها أو متلقيها، غير أن العكس، كما يبدو، هو ما يحدث بين دولة الاحتلال وبين راعيها الأمريكي، ولا يوجد تفسير لهذا الوضع الشاذ في العلاقات الدولية الواقعية سوى كون دولة الاحتلال مصلحة حيوية للأمن القومي الأمريكي ما يسوغ تمنعها المتدلل كوسيلة ابتزاز دائمة للولايات المتحدة، التي سبق لوزير دفاعها الأسبق الكساندر هيغ أن وصف دولة الاحتلال بأنها حاملة الطائرات الأمريكية "الأرخص" ثمنا.

إن أكثر التقديرات تحفظا تفيد بأن إجمالي المعونات العسكرية التي حصلت دولة الاحتلال عليها من الولايات المتحدة حتى الآن تزيد على 120 مليار دولار، وهذا ثمن باهظ لا يتفق مع وصف الكساندر هيغ.

واستمرار المعونة العسكرية الأمريكية لدولة الاحتلال والزيادة المطردة في قيمتها من ثوابت سياسة الولايات المتحدة الداخلية والخارجية، ولم يسبق أن اختلف المتنافسون على كرسي البيت الأبيض أو

على مقاعد الكونجرس بمجلسيه النواب والشيوخ على استمرارها من حيث المبدأ أو على زيادة قيمتها.

ولم يحدث أبداً أن فكر هؤلاء في إلغاء هذه المعونة أو في خفض قيمتها أو في ربطها بشروط سياسية تلزم دولة الاحتلال بإنهاء احتلالها للأراضي العربية في الضفة الفلسطينية لنهر الأردن وهضبة الجولان السورية ومزارع شبعاً اللبنانية وتلزمها بالسماح للشعب الفلسطيني بممارسة حقه في تقرير المصير فوق ترابه الوطني.

والهدف من استمرار هذه المعونة هو ضمان "التفوق التكنولوجي لإسرائيل في المنطقة" كما جاء في تقرير لصحيفة معاريف العبرية الأسبوع الماضي، وضمن التفوق الحربي النوعي لدولة الاحتلال على مجموع محيطها العربي وغير العربي ثابت آخر من ثوابت السياسة الخارجية الأمريكية. ويوجد إجماع على الثابتين بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي اللذين يتداولان الحكم في الولايات المتحدة، ولا يوجد أي خلاف عليهما.

وعلى سبيل المثال، ذكرت اليومية العبرية في تقريرها أن الولايات المتحدة أعطت دولة الاحتلال "تأكيدات قاطعة" بأنها لن تسلم للدول العربية أيًا من طائراتها الحربية الأحدث اف - 35، مضيفة أن واشنطن أبلغت تل أبيب بأن هذا النوع من الطائرات الحربية "سوف يخصص حصراً لإسرائيل في الشرق الأوسط". ومن المتوقع أن تتسلم دولة الاحتلال الدفعة الأولى من هذه الطائرات قبل نهاية العام الحالي.

وللمقارنة فحسب، فإن باكستان حليف استراتيجي للولايات المتحدة ومن الدول التي تلي دولة الاحتلال في حصتها من المعونة الخارجية الأمريكية، وكانت الحكومة الأمريكية في شباط/ فبراير الماضي، قد أعلنت موافقتها على بيع باكستان ثمان طائرات مقاتلة من طراز اف - 16، الأقل تطوراً من طائرة الشبح اف - 35، مع الرادار ومعدات أخرى في صفقة بلغت قيمتها حوالي 699 مليون دولار. وقد أعلن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور الجمهوري بوب كوركر أنه سوف يستخدم نفوذه لمنع باكستان من استخدام أموال المعونات الخارجية الأمريكية لتمويل هذه الصفقة.

ومن الواضح أن دولة الاحتلال تستقوي على أوباما وإدارته بتأييد الكونجرس لموقفها من المعونات العسكرية الأمريكية، وكان 83 عضوا في مجلس الشيوخ يمثلون الحزبين قد بعثوا برسالة مشتركة تأييدا لموقفها.

لكنها تستقوي أكثر بالموقف العربي الذي لم يعد معنيا كما يبدو إلا بالتكيف والتأقلم مع التفوق العسكري النوعي لدولة الاحتلال والرضوخ لإملاءات الأمر الواقع الذي يفرضه هذا التفوق، وتحقيق التوازن العسكري الاستراتيجي مع إيران وليس مع دولة الاحتلال، وبتعزيز تبعيته الاستراتيجية للولايات المتحدة التي حولتها معوناتها العسكرية لدولة الاحتلال إلى شريك فعلي في الاحتلال الإسرائيلي، ليتحول هذا الموقف العربي عمليا إلى شريك غير مباشر في الاحتلال عبر التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

فلسطين أون لاين، 2016/5/7

٥٦. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/7